



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لريم

العدد (4016) السنة الخامسة عشرة - الأربعاء (13) أيلول 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

20 صفحة مع الملحق (500 دينار)

جريدة سياسية يومية

400 مليون  
دينار شرط  
علاء مع  
النوارس



ترامب يدرس  
اتخاذ موقف  
أكثر تشدداً تجاه  
إيران



التلاعب  
بالمركب يهدر  
المليارات في  
منفذ زرباطية  
الحدودي



## أكد حرص حكومته على توفير حياة كريمة لجميع العراقيين العبادي يدعو القوى الكردية إلى الحوار في بغداد

الى الحوار كونه الأساس لحل الخلافات العالقة بين بغداد وأربيل". وأضاف رئيس الوزراء إن قرار الاستفتاء غير دستوري، كما أن إجراءاته مخالفة للقوانين النافذة في العراق. وأردف بالقول إن "الاستفتاء لا يمكن أن يجري من طرف واحد، خصوصاً أن العرب والكرد تربطهما علاقات مصيرية".

وتابع العبادي "نحن جربنا الخلافات والصراعات في زمن الطاغية، فخلقت المأسى والكوارث، وجربنا التعاون في محاربة داعش ورأينا كيف انتصرنا على الإرهاب، لذلك لا يجوز أن نضيع هذا الانتصار خصوصاً وأن داعش ما يزال يهدد محافظة كركوك".

وخاطب رئيس الوزراء المواطنين الكرد بالقول إن "مجلس الوزراء لكل العراقيين وهو حريص على توفير الحياة الكريمة لكم"، محذراً من "قرارات قد تجرّ العراقيين إلى فتنة كبيرة"، داعياً القيادة الكردية لـ "المجيء إلى بغداد والحوار فيها". وأكد أنه "لا بد من الحوار". وفي سياق آخر، كشف العبادي أنه سيتوجه إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مبيناً أن "هذه الاجتماعات تسهل لقاءنا بالعديد من قادة العالم خلال مدة 3 أيام فقط"، لافتاً إلى أن "العراق الآن مرحب به بكل قوي".



بغداد / المدى

دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، القوى الكردستانية إلى الحوار في بغداد لمناقشة الملفات العالقة، مجدداً رفضه الاستفتاء المقرر إجراؤه في 25 من الشهر الحالي. وقال العبادي، خلال مؤتمره الأسبوعي الذي تابعته (المدى)، إن "مجلس الوزراء ناقش خلال جلسته الاستفتاء المزمع تنفيذه في كردستان"، مؤكداً أن "المجلس متمسك بوحدة العراق ويدعو

## عقبات مصرفية تمنع "الزيتونة كروب" من بدء عملها انتعاش الحركة على طريق طربيل رغم عدم مباشرة الشركة الاميركية

في تموز الماضي. وتم تأجيل ذلك لأسباب ما زالت غامضة. وتعزو بعض التكهات غياب دور الشركة الامنية الى مشاكل مالية، فضلاً عن رفض اطراف سياسية اعتماد جهة أمريكية لحماية الطريق الدولي. ورغم عدم انضاح مصير الاتفاق المبرم مع شركة الزيتونة الاميركية، فان حركة الشاحنات التجارية والسيارات المدنية تتصاعد للاسبوع الثاني على التوالي من دون تسجيل أي خرق أمني. ويقول أحمد حميد العلواني،

رئيس مجلس محافظة الانبار، إن "العقد مع الشركة الاميركية مازال قائماً، لكن هناك مشاكل تتعلق بالشركة وليست بالجانب العراقي". وأضاف العلواني: "في اتصال مع (المدى) أمس، إن "حكومة بغداد والانبار اكملت كل الاستعدادات لاستقبال الشركة، لكن الأخيرة تواجه عقبات مالية". ويشير رئيس مجلس الانبار الى ان "مجموعة الزيتونة لديها مشاكل مع البنوك العراقية في ما يتعلق بفتح حسابات مصرفية تمهيداً

بغداد / المدى

أعدت الحكومة العراقية، نهاية شهر آب الماضي، منفذ طربيل الحدودي مع الأردن. وبعد مرور 12 يوماً على ذلك، لم يلحظ أثر للشركة الاميركية التي تعاقبت معها بغداد لحماية الطريق الدولي. وكان من المرجح ان تبدأ شركة مجموعة الزيتونة للخدمات الامنية (olive group)، عملها

## الإعدام لروسي قاتل مع داعش في الموصل

10 مدارس أهلية في ذي قار لم تسجل حالة نجاح واحدة

## الكتل الكردستانية: إجراء مجحف ومخالف للنظام الداخلي جلسة برلمانية صاخبة إثر قرار يرفض استفتاء إقليم كردستان

بغداد / المدى  
استأنف مجلس النواب، أمس الثلاثاء، جلساته بالتصويت على قرار يرفض استفتاء إقليم كردستان، ويلزم بغداد وأربيل بالحوار الجاد لمعالجة المسائل العالقة بموجب الدستور والقوانين النافذة. ورفض قرار مجلس النواب إجراء الاستفتاء في الإقليم والمناطق المتنازع عليها أيضاً، واعتبره مخالفاً للدستور. ولم يمنع انسحاب الكتل

الكردستانية من التصويت على القرار. بدورها وصفت الكتل الكردية القرار البرلماني بأنه "غير دستوري" نظراً لعدم تدخل رئاسة مجلس النواب واللجنة القانونية في صياغته. في هذه الأثناء أكد مسؤول كردي بارز ان الرد على قرار مجلس النواب سيتم بإعادة تفعيل برلمان الإقليم نهاية الأسبوع الجاري. وفي تطور لافت، صوت مجلس محافظة ديالى على قرار يلزم جميع مناطق المحافظة بمنع إجراء الاستفتاء، وقرر استضافة

## فوكس نيوز: داعش يسيطر على 75% من حقل علاس النفطي

بغداد / المدى  
على الرغم من هزيمة داعش وطردهم من معقلهم الكبيرين في الموصل وتلعفر وبعد مرور أكثر من سنتين على استرجاع المناطق الغنية بالنفط التي كانت تحت سيطرة التنظيم، فإن مسلحيه ما يزالون مستعمرين بسرقة وهدر وتهريب نفط خام من حقول نفطية عراقية كوسيلة للتخريب وتمويل حملتهم الارهابية التي ما تزال قائمة رغم تعثرها. وقال خبير الطاقة

الدولي جوستن دارغن، من جامعة أكسفورد في حديث لموقع (فوكس نيوز) الاخباري، إنه "في الوقت الذي يقف فيه تنظيم داعش بشكل مستمر قبضته على المناطق المأهولة بالسكان فإنه ما يزال يسيطر على قطع من الأراضي لا يستهان بها تحوي نفطاً وبنى تحتية نفطية. ونتيجة لذلك فإن داعش يستمر بخطى مسعورة لإنتاج وتهريب أكبر قدر ممكن من النفط في مسعى للتثبيت بقاعدة تمويله التي أصبحت أكثر تراجعاً من أي وقت آخر".

## التوتر يسود الكرادة إثر حملة لإزالة البسطات

بغداد / المدى  
تظاهر العشرات من أهالي الكرادة، في وقت متأخر من ليلة أمس الثلاثاء، ضد إزالة الأشكاش والبسطات دون سابق إنذار، وفيما لجأ بعض الشباب الغاضبين الى قطع الطريق بمخلفات الحديد والنفايات، وصفت امانة بغداد

اجراءاتها الأخيرة بأنها تصب في مصلحة ازالة المخالفات عن طرق العاصمة. وقال علي حسن، صاحب بسطة في الكرادة لـ "المدى"، إنه "في الساعة الواحدة تقريباً قامت قوة من علبات بغداد ومعها فرق امانة بغداد بإزالة البسطات من منطقة الكرادة". وأضاف حسن إن "العملية تمت بطريقة مستفزة حيث لم

## لا ولاية في البلاد سوى للمدعى عليه..!

الظهور المقاضي لأولياء هذا الزمن الردي، يتخذ كل لبوس غير متوقع. والمتوقع الوحيد فيه، الرداء الذي يتلف به، وهو رداء الإيمان والعفة والنزاهة، ومنها شمع السجود والحبية والمسبحة وخاتم الدلالة المذهبية، وفي أحوال متزفة "العمامة البيضاء أو السوداء حسب شجرة النسب الشريف، وما يتلأم معها من جبة ونعل أو سواهما. وخلافاً لطهرانية الأولياء من كل الأديان والمذاهب، منذ ظهور التقوى، يتميز أولياء زمننا العاشر هذا، وجيلهم مسلمون شيعية، بالافتراء على الدين الحنيف والمذهب، إلى جانب صفات لا حد لتلونها، ومن علاماتها القدرة على التكيف والإعجاز في إظهار البراءة ونظافة اليد، وحس العدالة والمظلومية. وقد لخص هذه اللبوس وما يحمله من مسكيات وطبائع، ببلاغته المعهودة، الفقيه الراحل هاني فحص حين سماها "أنوات العمل". وما أكثر الأدلة على تجاوز الناس لما كان يراودهم من شكوك وهواجس حول صدقية ما يُقال عن هذه الظاهرة ودلالاتها، لكن مشهد مواطن جنوبي بسيط مُعدم حد الجوع، تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي، يفضح ذلك بحدة بالغة.. يظهر المواطن في المشهد باكياً بلا دموع وهو يقبل حائط بيته صارخاً بلوعة: لم يعد لي غير هذا الحائط أتوسل إليه أن يشفع لي وينقذني مما أنا فيه من هوان ومنذ..! ويواصل المواطن تقبيل الحائط شاتماً أولياء الأمر الذين ملأوا العراق فساداً وجوراً وقهراً وظلماً وخراباً وانتهاكاً.. على حين غرة وبعد "غيبه" مدروسة، يظهر لنا أحد أولياء العراق الجديد ممن ملأت أخبار عيبه وفساده ومساهمته في نهب المال العام وعقارات الدولة أرجاء البلاد بحيث صار مضرب المثل في القدرة على التلون وتصنع البراءة والنزاهة وامتلاك وسائل الإفلات من الملاحقة والمسائلة. قد يكون هذا الولي بريئاً، براءة الذئب من دم ليلي، كما هو حال المئات من المنتهزين في العملية السياسية ومنتافذ الدولة، لكن براءته غير المعلنة جاءت في إطار مسرحية هي نفسها تدل على محنة غياب ظل الدولة وتخلي سلطتها عن دورها ومقامها. وليس مشار استغراب أن يحتمي أولياء نعمتنا هؤلاء بدول النفوذ الممتد في بلادنا، ولكل منهم جنسية وجواز سفر وحضانة أجنبية. ولا شغاعة لشعبنا حين يتعلق الأمر بفتح حدود جارة أمام لصوص موالين، وأخرهم محافظ البصرة، ومن كان برفقته، لم يتسلل من الحدود العراقية الإيرانية خفية، بل عبرها في وضخ النهار بكل تكريم يليق بمن له شغاعة الخدمة وطاعة أولياء الأمر والنعمه. لكي نعرف سر استقواء اللصوص الكبار، وهم جميعاً منتفزون في الدولة، أو متصاهرون معها، لابد من مشاهدة خطبة رجل دين في إحدى الحسينيات نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، يقول فيها بلكنة عراقية شعبية ما مفاده: لا تعارضوا حكومتكم مهما فعلوا أو سرقوا، إذ يكفهم أنهم مكنوكم من زيارة الإسم الحسين مشياً على الأقدام...!

الحشد يصدُّ تعرّضات في صلاح الدين وغرب الموصل 2  
الأمم المتحدة: العراق بحاجة لمارشال إعمار في مناطقه المحرّرة 5

عروض تنهمز الكامع  
انترنت مفتوح  
7,000 اسبوعياً  
30,000 يومياً  
2,000 شهرياً

زين، عالم جميل  
www.iq.zain.com

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## 40 ترليون دينار... نفايات !

تنتكب لجنة حكومية الآن على إعداد موازنة العام المقبل، تمهيداً لعرضها على مجلس النواب قبل نهاية العام الحالي. رئيس الحكومة، بحسب ما أعلن مكتبه الإعلامي، مهتم على نحو خاص بخفض التكاليف البيروقراطية وبدعم النشاطات الإنتاجية للدولة في المقابل. بالتأكيد ستتضمن الموازنة الجديدة موارد خارجية (قروض) بسبب عدم قدرة الموارد الداخلية على الوفاء بالتطلعات الكبيرة للموازنة. موازنة العام الحالي كانت بعجز مقداره ٢١ ترليون دينار (١٨ مليار دولار أميركي)، وكانت القروض أحد الأبواب الرئيسية المقترحة لسد هذا العجز. القروض من الهيئات المالية الدولية ومن الحكومات الأخرى تشكل النسبة الأكبر من كمية الأموال المقرضة، وهذه بالطبع لا تخلو من شروط سياسية.

حتى الآن فشلت الحكومات المتعاقبة في استثمار مصدر محلي كبير للتطوير، هو الأموال المكتنزة لدى الناس. المقر حالياً أن نحو ٤٠ ترليون دينار (حوالي ٣٥ مليار دولار) مخبأة في البيوت ومحال العمل، أي مغلطة عن الاستثمار، كما لو أنها جزء من النفايات التي تضح بها شوارع مدننا وديارنا وساحاتها.

عدا عن الوضع الأمني غير المستقر وعدم الثقة بالنظام السياسي، فإن من العوامل الرئيسة في بقاء هذه الكتلة المالية الكبيرة خارج نطاق الاستثمار، تخلف النظام المصرفي لدينا وعدم الثقة به. من المفترض أن يكون كامل هذه الكتلة مُخزناً في البنوك، الحكومية والخاصة، كيما يساهم مساهمة نشطة في الدورة الاقتصادية.

برغم ما يُطلق على نحو متكرر سنويًا من وعود خالية وكلام جميل من مسؤولي الحكومة ووزارة المالية والبنك المركزي والمصارف الحكومية، عن العزم على تحديث النظام المصرفي وتطويره، فإننا دائماً نسمع ججعة ولا نرى طحنا.

البنك المركزي وزع منذ يومين تصريحاً لمخالفه بشأن الأموال المكتنزة لدى الناس، أكد فيه أن البنك "لديه مخطط لحل هذا الموضوع عن طريق وضع الخطط والدراسات لجذب الأموال وإرفادها داخل الجهاز المصرفي".

تخلف النظام المصرفي هو الذي يعيق وضع الأموال المكتنزة في المصارف.. لا يوجد نظام إلكتروني يسرع عمليات الإيداع والسحب. كل دول العالم، بما فيها جيران العراق قاطبة، تتبع الآن النظام الإلكتروني في التعاملات المصرفية وغير المصرفية. في مزارفنا هناك بيروقراطية قاتلة طاردة وليست مستقبلية لأنخار الأموال المكتنزة أو التعامل بها عبر المصارف. لكي تضع في حسابك المصرفي أو تسحب منه ١٠٠ ألف دينار (٨٠ دولار أميركي) تحتاج إلى إضاعة ما يقارب الساعتين من وقتك (للذهاب والإياب وداخل المصرف نفسه من أجل توقيع ربع زينة في الأقل من الموظفين، فيما حتى الصومال يمكنك فيه أن تخرق أو تسحب بالبطاقة الذكية وأن تجري معاملتك عبر التلفون المتصل بالإنترنت.

قبل سنة (في آب من العام الماضي) أعلن محافظ البنك المركزي في ندوة أن البنك قد أمهل المصارف الحكومية حتى أيلول (من العام الماضي) لتكييف أوضاعها ضمن نظام التعامل الإلكتروني، وها قد مرت سنة كاملة ولم تظهر أي علامة على أن مصرفاً حكومياً قد التزم بمهلة البنك المركزي!

الحكومة مدعوة للاهتمام جيداً بهذا الأمر في إطار اهتمامها المعلن بخفض التكاليف البيروقراطية وبدعم النشاطات الإنتاجية للدولة.

## تخلف النظام المصرفي هو الذي يعيق وضع الاموال المكتنزة في المصارف ..

### بغداد / وائل نعمة

وتعزو بعض التكهات غياب دور الشركة الامنية الى مشاكل مالية، فضلاً عن رفض اطراف سياسية اعتماد جهة أمريكية لحماية الطريق الدولي.

ورغم عدم انضاح مصير الاتفاق المبرم مع شركة الزيتونة الاميركية، فان حركة الشاحنات التجارية والسيارات المدنية تتصاعد لاسبوع الثاني على التوالي من دون تسجيل أي خرق أمني.

وتشرف قوات مشتركة مكونة من الجيش العراقي وشرطة الانبار وحرس الحدود على حماية الطريق الدولي الذي يمتد لمسافة ٣٦٠ كم.

وظل رئيس الوزراء، منذ مطلع العام الجاري، يسوق لأهمية الاتفاق مع الشركة الاميركية التي ستقوم بتأمين الطريق الاستراتيجي.

لكن العبادي، وقبل ايام من افتتاح المعبر الحدودي، أكد ان القوات العراقية ستقوم بحماية الطريق الدولية، الامر الذي اعتبر تراجعاً لحظوظ الشركة الامنية الاميركية التي اكتفت بزيارة "يتيمة" الى المنطقة. وتزامنت التطورات مع دخول الحشد الشعبي، الذي عارض تولى الشركة الاميركية حماية الطريق الدولي، على خط المشروع بإعلانه تشييد سائر ترابي يمتد لمسافة ٣٠٠ كم.

### عقبات مصرفية تمنع "الزيتونة كرب" من بدء عملها غرب الأنبار

العراقي". وأضاف العلواني، في اتصال مع (المدى) امس، ان "حكومتي بغداد والانبار اكملت كل الاستعدادات لاستقبال الشركة، لكن الاخيرة تواجه عقبات مالية". ويشير رئيس مجلس الانبار الى ان "مجموعة الزيتونة لديها مشاكل مع البنوك العراقية في ما يتعلق بفتح حسابات مصرفية تمهيداً لبدء أعمالها".

وكانت توقعات قد ربطت بين الوضع الامني في غرب الانبار وظهور الشركة التي طالبت لاحقاً بحمايتها من هجمات داعش باعتبارها جهة "غير قتالية". ورغم تلكم مباشرة الشركة الاميركية، فقد اعلن الجانبان العراقي والاردني، في نهاية آب الماضي، إعادة افتتاح منفذ طربيل الحدودي بشكل رسمي أمام حركة

## الإعدام لروسي قاتل مع داعش في ساحل الموصل الأيمن

بغداد / المدى

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، أمس الثلاثاء، حكماً بالإعدام "شيقاً" بحق عنصر من تنظيم داعش، روسي الجنسية، كان قد اعتقلته القوات الامنية في معارك تحرير الجانب الايمن من الموصل.

وأعلن عبد الستار بيرقدار، المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، ان "محكمة الجنائية المركزية نظرت دعوى متهم روسي الجنسية ينتمي إلى ما يسمى بكتيبة الزرقاوي وهي إحدى التشكيلات المسلحة لتنظيم داعش الإرهابي"، مشيراً الى ان "القضاء حكم عليه بالإعدام شيقاً حتى الموت". وأوضح بيرقدار أن "حكم الإعدام صدر وفق المادة الرابعة /١/ من قانون مكافحة الإرهاب، ابتدائياً قابلاً للتمييز"، لافتاً الى أن "المتهم اعترف بقيامه بالعديد من العمليات الإرهابية ضد الأجهزة الأمنية العراقية منذ عام ٢٠١٥". وأشار المتحدث باسم مجلس القضاء إلى أن "القوات العراقية ألقت القبض على المتهم أثناء عملية تحرير الجانب الأيمن في الموصل بعد أن نفذت نخبرته". و أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، في ١٠ من تموز، انتهاء "دويلة داعش"، في الموصل وتحريرها بالكامل، خلال عمليات عسكرية استمرت نحو تسعة اشهر.

## انتعاش الحركة على طريق طربيل رغم عدم مباشرة الشركة الامريكية

الحكومة تؤكد الالتزام بالعقد لكنها تنفي علمها بالتفاصيل

أعدت الحكومة العراقية، نهاية شهر آب الماضي، قبل نحو أسبوعين، منفذ طربيل الحدودي مع الأردن. وبعد مرور 12 يوماً على ذلك، لم يلحظ أثر للشركة الاميركية التي تعاقدت معها بغداد لحماية الطريق الدولي. وكان من المرجح ان تبدأ شركة مجموعة الزيتونة للخدمات الامنية (olive group)، عملها في تموز الماضي. وتم تأجيل ذلك لأسباب ما زالت غامضة.



جنود من مكافحة الإرهاب في منفذ طربيل خلال افتتاحه.. ارشيف

### فرصة أخيرة للأنبار

وتدافع حكومة الانبار بقوة عن افتتاح الطريق وتأمينه، إذ يرجح ان تحصل المحافظة على جزء من الرسوم وإيرادات المنفذ.

ويتوقع أحمد العلواني توظيف ٥ آلاف من ابناء الانبار مع الشركة لحماية الطريق الدولي.

وكان سكان الانبار قد واجهوا بطلاة كبيرة، لاسيما بعد احتلال داعش لمنطقة واسعة من محافظتهم في صيف ٢٠١٤. من جانبه يؤكد فارس الفارس، النائب عن الانبار، أن "جهات سياسية تعرقل حماية الطريق، وتعارض وجود الشركة لعدة اسباب".

واضاف الفارس، في اتصال مع (المدى)، ان "بعض الاطراف معترضة لأن جنسية الشركة أمريكية".

وكان زعيم حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، قال في نيسان الماضي، "عندما تسلم الحكومة العراقية الطريق (...) لشركة أمنية أمريكية لتأمينه، فإن هذا الأمر يجب ألا يمر مرور الكرام، وعلينا الوقوف أمامه". بالمقابل لم يستبعد الفارس وجود "منافسة اقتصادية" من جهات سياسية لديها شركات.

وكانت الشركة، بحسب تسريبات قد كشفت قبل أشهر، اخترت من بين ٥ أخريят تقدمت للحصول على العقد. ويقول النائب عن الانبار ان "المعترضين على تواجد الشركة لا يريدون ان تعمر المحافظة ولا ان يعود النزاحون".

الدولي من بغداد الى طربيل لشركة استثمارية متخصصة، مبينا ان "الشركة ستقوم بعملية التأهيل والصيانة بالإضافة الى حماية الطريق".

لكن الحديشي نفى امتلاكه معلومات حول تشدين الشركة لعملياتها أم لا.

وكان مكتب العبادي قد كشف، في أيار الماضي، عن بدء إجراءات تسريبات كشفها (المدى)، أفادت أن لجنة حكومية اخترت الشركة الاميركية بعد ٨ أشهر من المناقشات.

ويقول رئيس مجلس محافظة الانبار ان "القوافل التجارية والمسافرين يمررون الآن عبر الطريق الدولي من دون اي حوادث".

السوزراء، قبل أيام من افتتاح المنفذ الحدودي، إن "القوات الامنية تحمي الطريق البري الدولي إلى عمان ومنفذ طربيل بالكامل". وكانت الشركة قد زارت الطريق مرة واحدة قبل افتتاح المعبر بنحو شهر. لكنها اختفت بعد ذلك ولا يوجد لها مكتب في الانبار.

### العقد لم يُصَحَّح

بدوره يقول سعد الحديشي، المتحدث باسم الحكومة، إن العقد مع مجموعة الزيتونة الامنية لم يتم إلغاؤه، مؤكداً ان "القرار نهائي بإحالة الطريق الى الاستثمار". وأضاف الحديشي، في تصريح لـ(المدى) امس، "قبل أشهر قرر مجلس الوزراء إحالة الطريق

البضائع والمسافرين. وقبل اسبوع من الافتتاح، أوفد العبادي وزير الداخلية قاسم الاعرجي الى المنفذ للإشراف على افتتاح رمزي بعجلات (فارغة) توجهت الى الجانب الاردني.

وكان من المفترض ان تقوم الشركة الاميركية بمهمة تأهيل الطريق الدولي، وتوفير حماية تمتد لمسافة ٥ كم على جانبي الطريق، ويؤكد أحمد العلواني ان شرطة الرمادي هي من تتولى حماية الطريق من الرمادي الى منطقة الكيلو ١٦٠، ومن هناك الى عكاشات فتتولى المهمة الفرقة الاولى من الجيش.

ويضيف رئيس مجلس الانبار "أما من مفرق عكاشات الى طربيل فهي من مسؤولية قوات حرس الحدود". وقال رئيس

## شرطة بابل: ضبط "كدس كبير" للأسلحة في جرف الصخر

## عمليات دهم وتفتيش لملاحقة الدواعش في غرب بغداد

بابل / إقبال محمد

مع القاعدة عدد ١ وقنابر هاون عيار ٦٠ ملم عدد ٦ وصاروخ SBG٩ عدد ٢ ورمانة BKC من النوع الهجومى عدد ٣ وإطلاقات دوية عدد ١٥. وأشار الحسيني إلى ان "المفازن الاختصاص تمكنت من مكافحة المتفجرات وتأمين المواد ورفعها بدون أي حادث يذكر"، لافتاً الى ان "العملية جاءت تمهيداً لتطبيق الخطة الامنية الخاصة بشهر محرم الحرام".

وشهدت ناحية جرف الصخر، خلال الشهرين الماضيين، عدداً من الخروق الامنية، التي تزامنت مع عودة ٦٠٪ من عوائلها النازحة. وأفاد قرار مجلس محافظة بابل في آب الماضي حول ملاحقته القضائية لأي جهة او شخص يدعو لعودة النازحين من المطلوبين، ردود أفعال سياسية وحكومية. وفي سياق ذي صلة، عثرت قيادة عمليات بغداد، أمس، على ٤٠ عبوة ناسفة في مناطق غرب العاصمة، خلال عملية تفتيش. وأعلنت القيادة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "تمكنت امرية الهندسة العسكرية فرقة المشاة ٦ من تنفيذ واجب تفتيش ضمن منطقة الفروود غرب بغداد نتج عنه العثور على (٤٠) عبوة ناسفة محلية الصنع من مخلفات عصابات داعش الإرهابية، تم تفجيرها موقعياً بدون أضرار".

أعلنت قيادة شرطة محافظة بابل، أمس الثلاثاء، العثور على كدس كبير للأسلحة والمواد المتفجرة في عملية استباقية نفذتها في ناحية جرف الصخر، شمالي المحافظة. وقال العقيد عادل الحسيني، الناطق باسم قيادة شرطة بابل، في بيان تلقته (المدى)، إن "قوة من فوج طوارئ بابل السابع معززة بمفازن من مكافحة المتفجرات نفذت عملية استباقية وقائية في قضاء المسيب شمال بابل بالاستناد الى معلومات استخبارية دقيقة أسفرت عن العثور على مخبأ كبير للأسلحة والمواد المتفجرة بمنطقة الفاضلية في ناحية جرف النصر". وأضاف الحسيني ان "المخبأ احتوى على كمية من مادة TNT تقدر بحوالي (٣كغم)، وديناميت (٥٠٠غم)، وأصابع بارود مدفعية (٢كغم)، إضافة الى كبسولة خرطوشة قنبرة هاون عدد ٢٠٠ وخرطوشة صغيرة الحجم عدد ٦٠٠".

وتابع المسؤول في شرطة بابل ان "الاعتدة التي تم العثور عليها تضمنت صاروخ سترلا عدد ٢ وقذيفة مدفع عيار ١٢٠ ملم عدد ٣ وصاروخ تنوير مع القاعدة عدد ١ وحشوة دافعة عدد ٢ وهاون عيار ٦٠ ملم



# جلسة برلمانية صاخبة إثر قرار يرفض استفتاء إقليم كردستان

## الكتل الكردستانية: إجراء مجحف ومخالف للنظام الداخلي

### زيباري: برلمان الإقليم سيرد خلال اجتماعه نهاية الأسبوع

استأنف مجلس النواب، أمس الثلاثاء، جلساته بالتصويت على قرار يرفض إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها، ويلزم بغداد وأربيل بالحوار لمعالجة المسائل العالقة بموجب الدستور والقوانين النافذة. ولم يمنع انسحاب الكتل الكردستانية من التصويت على القرار. بدورها وصفت الكتلة الكردية القرار البرلماني بأنه "غير دستوري نظرا لعدم تدخل رئاسة مجلس النواب واللجنة القانونية في صياغته".



ووصف النائب مثنى أمين، في المؤتمر الصحفي، التصويت على القرار بأنه "بطريقة غير قانونية"، مبيّنا أن "صياغة القرار كان يجب أن تصدر عن هيئة الرئاسة، كما لم يشترك فيها أي عضو من اللجنة القانونية ولم تعرض للنقاش". وطالب بإلغاء القرار، وهدد ب"اتخاذ موقف وقرار آخر، إذا لم يبلغ". وفي المؤتمر ذاته، قال النائب أحمد حاجي إن "كتلتي التغيير والجماعة الإسلامية قد أعلنتا سابقا، بكل وضوح وبعده مناسبات، ضرورة تأجيل الاستفتاء في إقليم كردستان وباقي المناطق خارج الإقليم ومنها كركوك لحين حل الخلافات والمشاكل بالحوار والطرق الدستورية والقانونية". وأضاف حاجي أن "ما حصل اليوم في جلسة مجلس النواب هو قرار مجحف ومخالف للنظام الداخلي". ورأى أن "القرار لم يتبع أي أسس وضوابط قانونية بتميره ويشير إلى أن الاستفتاء هو عملية مخالفة للدستور وعلى الحكومة اتخاذ الإجراءات كافة لمنع هذا التهديد واضح لأمن وسلامة الإقليم والمناطق المتنازع عليها". وفي السياق ذاته، اعتبر هوشيار زيباري، رئيس اللجنة العليا للاستفتاء، قرار البرلمان العراقي برفض الاستفتاء ليس ملزماً لإقليم كردستان.

وأضاف زيباري، في تصريح لـ(رويترز)، أن "برلمان كردستان العراق سيرد قطعاً على القرار عندما يجتمع يوم الخميس"، مؤكداً أن "النواب الكرد سيجمعون لأول مرة منذ تشرين الأول عام ٢٠١٥".

وحمل القرار النيابي "الحكومة العراقية مسؤولية ولقيتها في الحفاظ على وحدة العراق واتخاذ جميع التدابير والقرارات التي تضمن الحفاظ على وحدة العراق"، كما ألزم الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم ببدء

الاستفتاء المقرر إجراؤه ضمن حدود إقليم كردستان وفي خارج حدود الإقليم في كل الأراضي المتنازع عليها وبضمنها كركوك والزام السلطات المختصة باتخاذ ما يلزم لإلغائه".

حققت النصر على داعش وأن أي إجراء من شأنه زعزعة الاستقرار الأمني والاجتماعي يرفضه البرلمان العراقي، واستناداً لأقسام المواد (١، ٥٩، ثانياً، ١٠٩، ١٤٣)". وأكد مجلس النواب أنه "يرفض

الدستور"، معتبراً أن "إحكام بعض المناطق الواقعة خارج إقليم كردستان بالاستفتاء إجراءه في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ يخالف المادة (١٤٣) من الدستور". ونوه مجلس النواب بأن "العراق

في هذه الإنشاء أكد مسؤول كردي بارز أن الرد على قرار مجلس النواب سيتم بإعادة تفعيل برلمان الإقليم نهاية الأسبوع الجاري. ويستعد إقليم كردستان لإجراء استفتاء في الـ ٢٥ من الشهر الحالي، في أربيل والسليمانية ودهوك إلى جانب المناطق المتنازع عليها وبضمنها محافظة كركوك التي صوتت مجلسها على المشاركة بالاستفتاء. وفي تطور لافت، صوت مجلس محافظة ديالى على قرار يلزم جميع مناطق المحافظة بمنع إجراء الاستفتاء، وقرر استضافة مجالس النواحي التي صوتت على الاستفتاء خلال ٢٤ ساعة. كما قرر مجلس ديالى نشر القوات الأمنية الرسمية في المناطق المتنازع عليها لسيطرة الأمن فيها. ونص القرار الذي أقره مجلس النواب في جلسة أمس، أن "مجلس النواب من السلطات الاتحادية التي تلزمها المادة (١٠٩) من الدستور العراقي، بالحفاظ على وحدة العراق وسلامته واستقلاله وسيادته، وإلزام أعضائه بالمادة (٥٠) من الدستور العراقي بالسهر على سلامة أراضيه وسيادته". وأكد مجلس النواب في قراره أن "الدستور العراقي حدد على سبيل الحسم الحالات التي يستثنى بشأنها الشعب في المواد (٤/خامساً، ١٩٤/ثانياً، ١٢٦/ثانياً وثالثاً ورابعاً، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٣١)، ولم يكن بينها استفتاء من أجل الانفصال وخلافاً للدستور من نص ينظم حالة الانفصال وهو يعارض وحدة الدولة الاتحادية، الذي أكدت عليه المادة (١)، من

الحوار الجاد لمعالجة المسائل العالقة بموجب الدستور والقوانين النافذة". وفي غضون ذلك، انسحبت الكتلة الكردستانية من جلسة البرلمان تعبيراً عن رفضها للقرار. وعقدت مؤتمراً صحفياً أوضحت موقفها من القرار.

جلسة سابقة لمجلس النواب

## التنظيم يستعين بشبكة صدام لتهريب الخام إلى تركيا فوكس نيوز: داعش يسيطر على 75% من حقل علاس النفطي

المنطقة في بداية العام ٢٠١٥ تنظيم داعش كان يجني من تجارة تهريب النفط خلال عام ٢٠١٤ وجزء من عام ٢٠١٥ ما يقدر بـ ٥٠ مليون دولار شهرياً، وهذا الرقم قد تقلص الآن إلى ١٠ ملايين دولار أو أقل وهو ما يزال رقماً لا يستهان به. في الحويجة، وأشار الخبير الأمني بالشأن العراقي والمدير التنفيذي السابق لشركة هالبرتون النفطية الاميركية لي أوغتون إلى ان الساعين لتهريب النفط وبيعه قد نسقوا عملهم بمساعدة من خلايا سرقة النفط من الانابيب التي سمحت بعمليات تهريب غير شرعية للنفط الى تركيا وسوريا وإيران. وأكد الخبير أوغتون قائلاً إن "تنظيم داعش ومجامع مليشيات أخرى غالباً ما تنفتح باحث المنظمات التسليحية والشبكات الاستخباراتية التي ترضى بوجودها وخبرتها إلى أفضل وكالات الاستخبارات في العالم". وأشار أوغتون أيضاً إلى ان النفط الذي يهربه داعش ينتقل إلى تركيا عبر العراق ويتم تكريه هناك وبعدها إما يستهلك داخل تركيا أو يصدر خارج حدودها. ويؤكد الخبير دراغن بيان الذين يشترتون النفط المهرب من داعش غالباً ما يسدون المبالغ عبر حوالاات بريدية باسم أعضاء نسوة من تنظيم داعش مقيمتا في بلدان مثل تركيا وذلك للاعتقاد بان النسوة غالباً لا يثيرن الشكوك عند تسليمهن حوالاات مالية دولية كما هو بالنسبة للرجل، مشيراً إلى انه "بعد ذلك يتم تحويل الاموال نقداً إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق عن طريق مراسل او جاسوس".

ترجمة / حامد أحمد على الرغم من هزيمة داعش وطردهم من معقلهم الكبيرين في الموصل وتلعفر وبعد مرور أكثر من سنتين على استرجاع المناطق الغنية بالنفط التي كانت تحت سيطرة التنظيم، فإن مسلحيه ما يزالون مستمرين بسرقة وهدر وتهريب نفط خام من حقول نفطية عراقية كوسيلة للتخريب وتمويل حملتهم الارهابية التي ماتزال قائمة رغم تعثرها. وقال خبير الطاقة الدولي جوستن دارغن، من جامعة اكسفورد في حديث لموقع (فوكس نيوز) الاخباري، إنه "في الوقت الذي يفقد فيه تنظيم داعش بشكل مستمر قبضته على المناطق الامهولة بالسكان فإنه ما يزال يسيطر على قطع من الاراضي لا يستهان بها تحوي نفطاً وبنى تحتية نفطية، ونتيجة لذلك فإن داعش يستمر بحطى مسعورة لإنتاج وتهريب اكبر قدر ممكن من النفط في مسعى للتثبيت بقاعدة تمويله التي أصبحت أكثر ترجاعاً من اي وقت آخر". واستناداً إلى شركة نفط الشمال العراقية، فإن داعش ما يزال يسيطر على عشرات من منابع النفط في اجزاء من حقل عجيل النفطي في جبال حميرين، مشيرة أيضاً إلى ان التنظيم الارهابي ما يزال يسيطر على ما يقارب من ٧٥% من حقل علاس الذي يقع على مقربة من حقل جبال حميرين الشهير. وكان داعش قد سيطر على الحقلين في حزيران عام ٢٠١٤ بعد اجتياحه لمدينة الموصل، وبينما استعادت القوات العراقية اغلب أراضي

سابق من يوم امس، إيداع علاوي، نائب رئيس الجمهورية، وبحث معه التطورات الجارية بشأن قرار الاستفتاء وأخر المستجدات السياسية. وذكر بيان مكتب علاوي، تلقته (المدى)، ان الاخير "التقى في أربيل، رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، في إطار الجهود التي يبذلها لللملة الوضع الداخلي"، موضحاً ان اللقاء شهد بحثاً مطولاً لعموم الاوضاع على الساحة المحلية وفي مقدمتها ملف الاستفتاء في إقليم كردستان. وشدد علاوي، بحسب البيان، على "ضرورة تغليب لغة الحوار والتفاهم وتجنبين البلد أي صراعات أو صدامات حالياً او في المستقبل"، مؤكداً "أهمية حل جميع المسائل الخلافية بروح الأخوة والتضامن الوطني".

مع بغداد طيلة الفترة الممتدة ما بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣. ورأى ان "الكرد باتوا غير مرحب بهم من قبل الحكومة المركزية". ونوه بارزاني الى ان "الاستفتاء لا يعنى الانفصال، بل نحن سنخوض بعدها مفاوضات وحوارات بشأن ذلك". وبتشر رئيس إقليم كردستان بصياغة دستور يضمن لحقوقهم وامتيازاتهم دون تمييز بين شخص وآخر ضمن دولة مبنية على عدالة تكون حاضنة ليس للکرد فحسب بل لجميع شعب كردستان". وأبدى بارزاني رفضه "للادعاءات التي تشير إلى ان حدود إقليم كردستان تنتهي عند الخط الأخضر ضمن المناطق التي تقع قرب قوش تبة"، مؤكداً ان "مثل ذلك الامر مرفوض وغير قابل للنقاش". وكان رئيس إقليم كردستان قد التقى في وقت

رافضة من قبل عرب وتركمان المحافظة. وقال رئيس إقليم كردستان، خلال لقائه بأعضاء من مجلس المحافظة وممثلين عن بعض المكونات، ان "قرار الاستفتاء هو قرار شعب كردستان ومن يعترض او يخالف سنحترم وجهات نظره كما نزيد احترام وجهه نظر الأغلبية"، مؤكداً ان "أهل كركوك هم من يقرر مصيرهم، ولا نقبل فرض أي صيغة من خارج المحافظة". وشدد بارزاني بالقول "يجب ان تكون كركوك نموذجاً للتآخي الديني والقومي"، مشيراً إلى ان "كركوك سيكون لها خصوصية لطبيعية مكوناتها وتعددها". وأكد "ضرورة ان تبقى المحافظة نموذجاً للمحبة والتآخي الديني والقومي". وتابع رئيس إقليم كردستان بأن "الإقليم اتخذ قرار الاستفتاء بعد فشل كل محاولات الشراكة

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، أن كركوك وحدها من يملك حق تقرير مصيرها، مؤكداً أن المحافظة سيكون لها خصوصية تتسجم مع تعدد مكوناتها بما يضمن حقوق الجميع في حال ذهابها باتجاه الاستقلال عن بغداد. جاء ذلك خلال زيارة أجراها بارزاني إلى المحافظة لتوضيح الملامسات التي أثارها قرار الاستفتاء لدى بعض المكونات المعارضة على شمول المحافظة بذلك. وأوضح بارزاني ان زيارته تأتي بهدف الاستماع إلى الآراء وإيضاح المواقف. وصوت مجلس محافظة كركوك، خلال الشهر الماضي، بالأغلبية على ضم المحافظة إلى المناطق المشمولة بالاستفتاء. وأثار القرار ردود أفعال

## الجبوري يناقش استفتاء الإقليم مع المالكي والعامري والسفير الأميركي

رئيس البرلمان، أبرز التطورات السياسية والأمنية المحلية والإقليمية ومسألة الاستفتاء في إقليم كردستان. كما بحث الطرفان "التنسيق المشترك في ملف مكافحة الارهاب والحرب ضد تنظيم داعش الارهابي، فضلاً عن ملف إعادة إعمار المناطق المحررة وعودة النازحين إليها". ونقل البيان عن الجبوري تأكيده ان "تحرير المناطق المتبقية يتطلب مزيداً من التنسيق بين العراق والحالف الدولي لإنهاء تواجد التنظيمات الارهابية على الارض العراقية، والبدء بمرحلة إعمار المدن المدمرة وإعادة النازحين لمناطقهم بأسرع وقت. وأضاف رئيس البرلمان ان "مرحلة ما بعد داعش تتطلب تضامير جهود الجميع محلياً ودولياً وتوفير جميع الاستلزمات الضرورية للشروع بإعمار المدن المدمرة وتوفير الخدمات الأساسية فيها والعمل على إعادة النازحين لمناطقهم". وفي ما يتعلق باستفتاء إقليم كردستان شدد الجبوري على "أهمية الحفاظ على وحدة العراق أرضاً وشعباً من خلال تعاون جميع الأطراف والركون إلى لغة الحوار لحل جميع المشاكل العالقة". من جانبه، أعرب السفير الأميركي عن "حرص بلاده على دعم العراق في حربه ضد الارهاب"، مؤكداً ان "وحدة العراق في مواجهة تنظيم داعش الارهابي خطوة مهمة نحو إعادة الاستقرار والامن في جميع مناطق البلاد".

هادي العامري أبرز تطورات المشهدين السياسي والأمني. وقال مكتب الجبوري، في بيان آخر تلقت (المدى) نسخة منه، ان الأخير "استقبل في مكتبه ببغداد مساء الإثنين، العامري، وبحثا خلال اللقاء أبرز تطورات المشهدين السياسي والأمني، ومستجدات الاحداث على المستوى الإقليمي". وأشار البيان إلى ان "الطرفين ناقشا سبل التعاون بين القوى السياسية لتحديد رؤى مشتركة وفق معطيات المرحلة الحالية لمعالجة أخطاء الفترة السابقة وتفعيل عوامل دعم الاستقرار في عموم العراق وفي المناطق المحررة من عصابات داعش على وجه الخصوص وأهمها عودة النازحين وتطوير الواقع الخدمي". وبحث الاجتماع، بحسب بيان مكتب الجبوري "أبرز القضايا والملفات على الساحة العراقية ومنها ملف عودة النازحين بعد تحرير مناطقهم من عصابات داعش الارهابية، وملف المصالحة المجتمعية، واستفتاء إقليم كردستان، والانتخابات المقبلة". واتفق الجبوري والعامري على "ضرورة تغليب الحوار في حسم جميع القضايا الداخلية". في غضون ذلك، ناقش رئيس البرلمان مع السفير الأميركي في بغداد دوغلاس سيليمان أبرز التطورات السياسية والأمنية وقضية الاستفتاء.

بغداد / المدى بحث رئيس البرلمان سليم الجبوري الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان مع نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وأمين عام منظمة بدر هادي العامري. وجاءت اللقاءات عشية جلسة البرلمان التي صوتت فيها على قرار ينص على عدم دستورية الاستفتاء. وقال مكتب الجبوري، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "استقبل نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، وتم بحث تطورات الاوضاع على الصعيدين المحلي والإقليمي ومتطلبات المرحلة المقبلة في ظل الاحداث التي تشهدها الساحة العراقية". وأضاف البيان ان "الجانبيين شددا على أهمية التعاون والتنسيق بين الاطراف العراقية والاستفادة من زخم النصر على الارهاب وحصص عصابات داعش الإجرامية لمعالجة المشاكل العالقة وتدعيم ركائز العملية الديمقراطية والاهتمام بالجانب الخدمي للمواطنين". وأشار البيان إلى ان الطرفين بحثا "عدداً من الملفات المطروحة على الساحة العراقية مثل ملف الانتخابات المقبلة، والاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان، وعودة النازحين إلى مناطقهم، وتطورات الوضع الاقتصادي في العراق". وفي سياق متصل، بحث الجبوري مع أمين عام منظمة بدر

المتقى علاوي وناقش معه الاستفتاء

## قناطر

طالب عبد العزيز

### في البلاد التي لم تعد

في البلاد التي لم تعد بلاداً، في السهول التي كانت رحيبة، والتي باتت كلمة الوطن فيها بلا معنى، ويتندر البعض من معانيها، هنا، على الصعيد الذي لا أظن منه كان، سهلت استباحة الذين ما زالت قلوبهم تحترق وتحرق لرؤيتها معافاة، كريمة، خالية من مشاهد القتل والدم والنخر اليومي. ولأن هؤلاء (المحترقين بحبها) لم يعد بأيديهم ما يغلغلو لإنتقادها، بل ليس بينهم من يملك السحر لإيقاف خرابها، فقد جدوا ضالّتهم في الصمت كثيراً وفي صفحات التواصل أحياناً، وأخذوها حائط مبكى لهم، راحوا يندبون حظهم عند طاويقه وملاطه.

في البلاد التي تحبها اليوم، عليك أن تنتهم المغارب التي امتلأت بطونها بجثث أهلك وأحبائك من الشباب، بسبب تناحر أقطابها واصطراع الطوائف فيها. انتهم المغارب مسموح لك حسب، ويتوجب عليك أن تنتهم الجدران التي لم تسمع لك نداء مخلصاً، عليك أن لا تتحدث بشأن المدن المهذمة والشوارع الخربة والبيوت الكالحة والقطع الكهربية وماء البصرة المالح. وإياك أن تنتهم الحكومة المحلية بذلك، فهي لم تال جهداً، أبداً. إلا تجد كبارها وكبارها يتزاحمون على باب دارك يسألونك الطمانينة التي تحب، مساحة الرغد التي تمنى وترضاها. في البلاد هذه، عليك أيضاً أن لا تبحث عن سلة الرطب البرحي في أحد بساتين أبي الخصيب، إنما تشتريها من بقال يائس منك، يبيعك السلة مغلّفة، مبهورة بختم إحدى دول الجوار. عليك أن تبحث في كراسي الرسم عن كوخ على نهر فيه قنارب أخضر أو أزرق. في كراسي الرسم حسب، ها.

في البلاد التي انفتحت الستين من عمرك على ترابها وبين نخيلها وأنهاها تجبرك لانتها الخفية على أن تكتب ما لا تؤمن به، وتوأم بين جرحك وجرحك، بين قدمك التي إلى الأمام وقدمك التي إلى الخلف، عليك أن تجترح لروحك طاقة فوق طاقتك، في الكتمان، وبدأ لا تبشّش بها إنما تتدبر عن عينك ما يعترضك من صور الجمال والرعب معا، أنت فيها لا لتسهم في افتدائها، هي تستباح كل لحظة، ستظل محدفاً في أفق انبهارها، ولن تجد الجفن الصريح ليكاتها، فهي بين الدمع الغائر لحظة وبين الدم الغائر لحظات. كل قناديل الأرض لن تكفيك ضوءاً، كيما تراها واقفة، ستظل خيالاً أمامك ماجييت، لكن غلام الكون لن يحوها من دائرة عينك، أنت المبتلى بها وأنت الشاهد الحي على فردوسها ملثماً الشاهد الأخير على احتراقها.

قل كلمتك الأخيرة، قلها. لكنني لا أظنك قادراً، فقد سرقتك، فقل، اقتلعوا الكلام والتعبير والفهم، فما جدوى وقوفك أماماً أحرص في مسجد روحك، ما معنى استغلالك في شارع سنقتل في نهايته المظلمة، فأنت تحت عمود الضوء المكسور لست سوى خرقه في جسد. ما أوسع حلكم في البلاد، التي ستغادرها مرّاً تحت عجلة رباعية الدفع، ما أضيّق الرصيف الذي ستلقى عليه ذات نهار، ما أقبح فلك طريا بدمك، ما أحقر عينك لا تبصر لك قاتلاً، ما أقصرك ساقاً لم تعد على تجاوز الحودود، ساعة انفتحت إلى الأبد، هاها، خذها عني، أيها القاتل، بلاداً لم يبق من بغضاني لها سواك.

في البلاد التي انفتحت الستين من عمرك على ترابها وبين نخيلها وأنهاها تجبرك لانتها الخفية على أن تكتب ما لا تؤمن به



## الموضوع طلب

أن ما حصل في منطقة الكرادة داخل يوم أول من أمس كان محاولة من

قبل اصحاب البسطيات للتصدي لعدم رفعها، إن كوادر أمانة بغداد نجحت بالتعاون مع الأجهزة الامنية برفعها لكونها متجاوزة على الارصفة، إن رفع البسطيات لا يُعرف إن كان مستمراً أو هو حالة مؤقتة، حيث إنها قد تعود بعد فترة معينة، إن مجلس محافظة بغداد لم يوجه أو يتدخل بهذه القضية مطلقاً وهي من صلاحيات أمانة بغداد.



سعد المطلي عضو مجلس محافظة بغداد



عديلة حمود وزير الصحة

لا توجد أية حالة من الوفيات الخاصة بمرض الطاعون، إن هذا المرض انقرض من وقت طويل في العراق ولم تسجل دوائر الصحة سواء في بغداد أو المحافظات اية حالة إصابة، كما إن وزارة الصحة تنفذ حملات مكثفة لمكافحة نواقل الأمراض وبإشراف ومتابعة من قبل مركز السيطرة على الأمراض الانتقالية، وما زال العمل مستمراً للإشراف على كافة الفرق الخاصة بمكافحة نواقل الأمراض في شعب السيطرة على الأمراض الانتقالية.



ذكرى علوش أمين بغداد

وجها بضرورة مضاعفة الخدمات المقدمة للمواطنين والإهتمام بمظهر الشوارع العامة وزيادة جهود النظافة وإزالة التجاوزات لاسيما مواقع بيع المواشي والجزر العشوائي، وتم أيضاً التوجيه بالاستعداد المبكر لموسم الامطار وضرورة تنفيذ حملات مكثفة لتنظيف وصيانة خطوط ومشبكات تصريف مياه الصرف الصحي والامطار ومعالجة المشكلات التي عانت منها بعض المحلات السكنية في المواسم الماضية.

## التوتر يسود الكرادة إثر حملة لإزالة البسطات

□ أمانة بغداد: إزالة المخالفات تمت بعد انتهاء المهلة الممنوحة للمتجاوزين

□ الشرطة استخدمت الرصاص لتفريق المحتجين واحتجزت عدداً منهم لساعات

□ بغداد / عامر مؤيد

تظاهر العشرات من أهالي الكرادة، في وقت متأخر من ليلة أمس الثلاثاء، ضد إزالة الأكشاك والبسطيات دون سابق إنذار، وفيما لجأ بعض الشبان الغاضبين إلى قطع الطريق بمخلفات الحديد والنفايات، وصفت أمانة بغداد إجراءاتها الأخيرة بأنها تصب في مصلحة إزالة المخالفات عن طرق العاصمة.

وقال على حسن، صاحب بسطية في الكرادة لـ "المدى"، إنه "في الساعة الواحدة تقريباً قامت قوة من عمليات بغداد ومعها فرق أمانة بغداد بإزالة البسطيات من منطقة الكرادة".

وأضاف حسن إن "العملية تمت بطريقة مستفزة حيث لم تسمح الامانة لأصحاب بعض البسطيات بحملها قبل أن يتم تحليطها، خاصة وأن الكثير منها يكلف أموالاً كثيرة".

وتابع حسن إن "كان من المفترض أن يتم تسوية الأمر مع اصحاب البسطيات خاصة وأن الكثير منهم يعتاشون على هذه البسطيات وأغلبهم اصحاب عوائل".

من جانبه أكد المتحدث باسم أمانة



اكشاك حطمتها البلدية في الكرادة... من الفيسبوك

بغداد حكيم عبد الزهرة لـ "المدى"، إن "حملة إزالة التجاوزات من مناطق العاصمة بغداد تأتي ضمن حملة نظمتها الأمانة وبدأت بالمباشرة بها". وأكد حكيم إن "الدوائر البلدية باشرت تنفيذ حملة تشمل إزالة جميع التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والمساحات والحائط مع الإبقاء على أسيجة الحوائط ذات المنفذ البصري بعد تحديد حلبة سكنية ضمن قاطع كل بلدية للقضاء على هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل تهديداً جمالية للعاصمة وتصميمها الأساس ونسيجها العمراني".

وأشار حكيم إلى أن "الامانة قامت بإبلاغ المتجاوزين والمخالفين بذلك، وأعطتهم الكثير من الإنذارات لكن لم يستجيبوا لذلك".

وبين إن عملية إزالة المخالفة تمت بالتعاون مع الأجهزة الامنية، خاصة وأن هذه المخالفات أصبحت تمثل عبئاً على العاصمة بغداد واقتديتها الكثير من روتنّها".

من جانبه يسرد على عامر لـ "المدى"، ما حصل بعد إزالة البسطيات الخاصة بأهالي المنطقة قائلًا، "الكثير من اهالي المنطقة واصحاب البسطيات اعترضوا على ذلك، وأضاف عامر "قام الكثير منهم

برمي النفايات الموجودة بالمنطقة في الشارع وقطعه، حيث كان ردهم حين ان الامانة ملتهية بقطع أرزاق العالم". وبين عامر إن بعض المواطنين احتجوا خاصة ممن يمتلكون البسطيات وحاولوا منع موظفي الامانة من تهديم بسطياتهم، حيث تم تفريقهم بالرصاص الحي من قبل القوات الامنية الموجودة في المكان".

وأشار إلى أن "هناك ثلاثة أشخاص تم اعتقالهم من القوات الامنية بسبب بثهم للأحداث التي جرت بالكرادة وهم كل من اكرم البيضاني ومحمود الغريب وكرار الزبيدي".

وتابع "تم الاعفاء عنهم بعد فترة من الزمن حيث تم التحقيق معهم ومعرفة الجهة التي بيثون لها مقاطع الفيديو".

في حين أكد رضا محمد صاحب بسطية في الكرادة لـ "المدى"، إن "هناك أموراً تغفل عنها أمانة بغداد في حين إنها تركت على موضوعة إزالة التجاوزات".

وأشار إلى أن "هناك شوارع تكثر بها المياه الإسنة، إضافة إلى تحفر أغلب شوارع الكرادة داخل، حيث لم تهتم الامانة لهذا الموضوع وفضلت إزالة بسطيات الناس البسطاء".

## الحكومة المحلية تعترم اغلاق المدارس وتشديد الرقابة على 140 أخرى 10 مدارس أهلية في ذي قار لم تسجل حالة نجاح واحدة

□ مجلس المحافظة يحذر من جشع التعليم الخاص

كشفت مديرية تربية ذي قار، ان اللجنة المشكلة لدراسة وتقييم نتائج الامتحانات النهائية أوصت بغلق ١٠ مدارس أهلية لم تسجل اي نجاح يذكر في امتحانات الصفوف المنتهية، وفيما أكد تراجع نسب النجاح في معظم المدارس الأهلية، أشار الى أن بعض المدارس الاهلية باتت تتساهل بنجاح الطلاب في الصفوف غير المنتهية لإرضاء الطلبة وأسرهم ما انعكس ذلك سلبا على نسب نجاح طلبتها في الامتحانات الوزارية العامة.

□ ذي قار / حسين العامل

وأوضح مدير عام التربية في المحافظة، رياض العمري لـ "المدى"، أن "اللجان المشكلة في مديرية التربية في طور دراسة وتقييم نتائج الامتحانات للمرحلة الاعيادية ولاسيما في المدارس الأهلية التي لم تحقق نتائج النجاح المطلوبة في امتحانات الصفوف المنتهية"، مؤكداً أن "نسب النجاح في المدارس الأهلية بالمحافظة أدنى بكثير من معدلاتها في المدارس الحكومية".

وأشار العمري إلى "أن عدداً غير قليل من المدارس الأهلية لم تحقق نتائج مرضية خلال امتحانات الدور الاول للصف السادس الاعيادي"، مبيناً إن "١٠ مدارس أهلية كانت نتائج امتحاناتها المرجوة في الامتحانات المنتهية فيما كانت نسب النجاح في الكثير من المدارس الأهلية الأخرى متدنية".

واسترد مدير تربية ذي قار أن "بعض المدارس الأهلية بات مهمها الأول جني المزيد من الأموال فأخذت تتساهل بنجاح الطلاب في الصفوف غير المنتهية لإرضاء الطلبة وأسرهم غير أن ذلك التوجه بات يصطدم بالامتحانات الوزارية العامة للصفوف المنتهية اذ لم تحقق أغلب تلك المدارس النتائج المرجوة في الامتحانات الاخيرة".

ونوه إلى أن "نجاح الكثير من طلبة المدارس الأهلية في امتحانات الصفوف المنتهية لم يأت بجهد تلك المدارس فقط

فصل دراسي في ذي قار



وإنما من خلال دورات خاصة غالباً ما يلجأ لها الطلبة الموسرين لرفع مستواهم الدراسي".

وعن الإجراءات المقترحة التي ستتخذها تربية ذي قار بحق المدارس الأهلية المتكئة قال العمري إن "مديرية التربية بصدد رفع توصيات لوزارة التربية بإغلاق المدارس التي كانت نتائجها صفرًا بالامتحانات"، مشيراً إلى أن "مديرية التربية لا تمتلك صلاحيات ادارية لمحاسبة المدارس الأهلية كون مسؤولية متابعتها من اختصاص وزارة التربية".

وتعمل في محافظة ذي قار أكثر من ١٥٠

مدرسة أهلية مجازة من وزارة التربية والتعليم.

فيما تضم المدارس الحكومية في محافظة ذي قار، أكثر من ٥٦٧ ألف تلميذ أو طالب، يتوزعون على المراحل الدراسية (رياض الأطفال، ابتدائية، متوسطة، اعدادية، ثانوية، معاهد معلمين، مهني)، في حين يقدر عدد الأبنية المدرسية بنحو (١٠٣٧) يداوم فيها أكثر من ٢٠٠٠ مدرسة ومعهد معظمها بحدود ثنائي وثلاثي والكثير منها بأبنية تعاني التقادم.

وكانت مديرية تربية ذي قار أعلنت في ٦ لـ ايلول ٢٠١٧، إعفاء ١١٧ مدير مدرسة ابتدائية ومتوسطة من مناصبهم على خلفية تحقيق نسب نجاح متدنية لا تتجاوز ٢٥ بالمئة، وفيما أكدت معاينة جميع المعلمين الذين حققوا نسب نجاح ٣٠ بالمئة فما دون بعقوبة انضباطية، أشارت إلى تكليف معاوني المدرء بادارة المدارس المذكورة لحين فتح باب الترشيح لشغل منصب المدير.

واعلن رئيس اللجنة التربوية في مجلس محافظة ذي قار شهيد الغالبي في تصريح سابق لـ "المدى"، إن نسب النجاح المتحققة هذا العام في الامتحانات العامة للمدارس الاعيادية تشكل ٢٨ بالمئة في عموم العراق، في حين سجلت محافظة ذي قار ٢٦ بالمئة وقد كان ترتيبها بالموقع

## كرديستان تعد بتحسين رواتب المعلمين

أكد سكرتير نقابة المعلمين في إقليم كردستان أحمد صابر كرمياني في تصريح صحافي، إن "حكومة إقليم كردستان وعدت بتحسين رواتب المعلمين والمدرسين مع إجراء الإستفتاء"، مشيراً إلى أن "هناك مفاجئة كبيرة لأعضاء الكادر التدريسي مع اقتراب الإستفتاء، كون جميع الأطراف السياسية أكدت على تحسين رواتبهم مع الإستفتاء". وأشار كرمياني إلى أن "الدوام الرسمي للمدارس في الإقليم كان يوم ١٥ من الشهر الجاري، إلا أنه تم تأجيله إلى يوم ٢ تشرين الاول المقبل بسبب استخدام المدارس لعملية الإستفتاء"، متوقفاً أن "يتم تأجيل بدء العام الدراسي الجديد إلى تاريخ آخر في حال تم الإستفتاء وحقق نسبة عالية من (نعم) للإستقلال".

## المراقبون الجويون يضربون عن العمل

نفذ المراقبون الجويون بمطار البصرة الدولي، إضراباً عن العمل، للمطالبة بإعادة المنقولين منهم خارج المطار وتثبيت مخصصاتهم المالية إسوة بالمراقب الاجنبي. وقال المراقب الجوي بمطار البصرة الدولي، عباس صامت لعبي في تصريح صحافي، أن "المراقبين الجويين ما زالوا مضربين عن العمل لحين تنفيذ مطالبهم"، مبيناً أن "هذه المطالب تتعلق بإعادة المراقبين الجويين ممن تم نقلهم خارج المطار، وتثبيت مخصصاتهم المالية إسوة بما يقدمونه للمراقب الجوي الاجنبي الذي يستلم مبالغ كبيرة، حسب قوله".

وأضاف أن "حركة الطيران لم تتوقف بعد أن تم جلب خمسة مراقبين جويين عسكريين من قاعدة بلد لتسيير حركة الطيران في المطار".

## حملة في كربلاء لإزالة التجاوزات

وقال مدير بلدية كربلاء، أنمار صالح الرفيعة، في بيان قامت شعبة التجاوزات والقسم البلدي الثاني بالتنسيق مع شرطة التجاوزات في قائممقامية قضاء المركز بحملة واسعة لإزالة التجاوزات الممثلة بالمحال المشبوهة وأشار إلى أنها "تضم أكثر من ٢٥ محلاً مشبهاً بطرق غير نظامية وأصولية لغرض تسليم الموقع إلى الشركة المنفذة لتنفيذ مشروع متعدد الطوابق في هذه المنطقة".

وأضاف، أن "المجمع التجاري سيكون تشييده على مساحة تقارب الـ ٤١٢٤ م<sup>٢</sup> ويكون الطابق الأول والثاني عبارة عن محال خاصة بالنشاطات التجارية والخدمية وبقية الطوابق الأخرى ستكون مرآباً لوقوف المركبات حيث بلغ عدد الطوابق في هذا المجمع التجاري ٦ طوابق".



# أكدت أن الضلوجة ولدت من جديد بعد عام من تدميرها الامم المتحدة العراق يحتاج لـ "مارشال إعمار" في المناطق المحررة

Out of Borders

لندن

## أوبك تتوقع ارتفاع الطلب على النفط في 2018 وتقلص الإنتاج

توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) زيادة الطلب على النفط في عام 2018 وأشارت إلى بوادر على تحسن السوق العالمية مبيئة أن اتفاق خفض الإنتاج الذي أبرمته دول غير أعضاء بالمنظمة يساعد على تقليص تخمة المعروض التي ضغطت على الأسعار.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري يوم الثلاثاء إن العالم سيحتاج إلى 32.83 مليون برميل يوميا من الخام العام القادم بارتفاع قدره 1.04 مليون برميل يوميا عن التوقعات السابقة.

وأضافت المنظمة التي تضم 14 دولة أن إنتاجها النفطي في أب جاء دون توقعات الطلب إذ انخفض الإنتاج 79 ألف برميل يوميا عن مستويات تموز إلى 32.76 مليون برميل يوميا.

القاهرة

## زيادة كبيرة للاستثمار الأجنبي

أعلن البنك المركزي المصري أن صافي الاستثمار الأجنبي المباشر ارتفع إلى 7.9 مليار دولار في السنة المالية 2016-2017 من 6.9 مليار دولار، وهو ما يعني زيادة الاستثمارات الأجنبية بنسبة 14.5 بالمئة.

وأضاف البنك المركزي في البيان أن زيادة صافي الاستثمار الأجنبي المباشر جاءت "كنتيجة أساسية لارتفاع صافي التدفق في قطاع النفط بنحو 2.3 مليار دولار ليرتفع إلى 4.6 مليار دولار مقابل 1.7 مليار دولار في 2015-2016.

وسددت مصر خلال النصف الثاني من 2016-2017 نحو 2.2 مليار دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد، وهو ما حفز تلك الشركات على زيادة الاستثمارات بجانب الإسراع في تطوير حقول ظهر التابع لشركة إيني الإيطالية ليبدأ الإنتاج بنحو مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز قبل نهاية 2017.

سغافورة

## أدنى مستوى للذهب في أكثر من أسبوع

انخفض الذهب إلى أدنى مستوى في أكثر من أسبوع، الثلاثاء، مع زيادة إقبال المستثمرين على الأصول التي تنطوي على قدر أكبر من المخاطرة، مثل الأسهم في ظل انحسار التوترات الجيوسياسية.

وهبطت أسعار الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1325.11 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 15:06 بتوقيت غرينتش بعدما لامست في وقت سابق أدنى مستوى منذ الأول من أيلول عند 1322.85 دولار للأوقية، وفق "رويترز".

وكان المعدن الأصفر هبط 1.4 في المئة في الجلسة السابقة مسجلاً أكبر انخفاض بالنسبة المتوفاة في يوم واحد منذ أوائل تموز.

ونزل المعدن الأصفر في العقود الأميركية الآجلة للتسليم في كانون الأول 0.4 في المئة إلى 1330.40 دولار للأوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.2 في المئة إلى 17.77 دولار للأوقية بعدما سجلت في وقت سابق أدنى مستوى منذ الأول من أيلول.

ونزل البلاتين 0.2 في المئة إلى 988.05 دولار للأوقية بينما ارتفع البلاديوم 0.7 في المئة إلى 938.25 دولار للأوقية.

زار فريق من منظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR الضلوجة للاطلاع على اوضاع المدينة والحملة الجارية لإعادة اعمار ما تهدم من بيوتها. واثناء دخول الفريق لاحد شوارعها تهاقت الاهالي عليه لمطالبته بإعادة اعمار بيوتهم. وكل بيت في هذا الشارع كان قد تضرر او حرق من قبل مسلحي داعش قبل انسحابهم منها، ولكن حتى هذا الوقت تمت إعادة تأهيل بيت واحد فقط.



□ ترجمة / حامد احمد

وتوسل رجل من بين جموع الاهالي التي تهاقت على فريق الامم المتحدة ان يكون بيته الهدف الثاني للفريق قائلاً "لقد بقيت لوحدي فقط، والدي واشقاكي الكبار جميعهم قتلوا". وجاءت امرأة أخرى وهي تحمل طفلاً بين يديها محاولة اقناع مسؤولي فريق شؤون اللاجئين ان يطلقوا على بيتها الذي حرق واقراد عائلتها يجلسون على الارض.

قال مسؤول فريق شؤون اللاجئين سيف حميد الطاطون في حديث لموقع راديو استراليا واصفا الموقف: "كل واحد هنا يريد مساعدة، الكل جاؤوا إلينا مسرعين طلبا للمساعدة. ولكن ليس باستطاعتنا اعطائهم اي وعود، إذ لا تتوفر ميزانية لهذا مشروع هذا العام".

وكان فريق مفوضية اللاجئين الذي يترأسه الطاطون يبذل صبرا وهو يستمع لمطالب الاهالي ويسجل ارقام هواتف كل واحد منهم.

وحققت المعركة ضد تنظيم داعش انتصارات في كل مدن وقرى العراق ولكن البلد يواجه حاليا، واحداً من اكبر مشاريع إعادة اعمار المدن منذ الحرب العالمية الثانية.

لقد قام مسلحو داعش بعملية تدمير ممنهج لمعظم البنى التحتية والمرافق العامة في المناطق التي كان يحتلها والتي شكلت 40% من مساحة العراق.. احياء بأكلها في الضلوجة اصبحت غير صالحة للسكن و 80% من الرمادي المجاورة تمت تسويتها مع الارض في حين تم محو الجزء الغربي من الموصل جراء المعارك.

ومن جانبها، تقول ليزغراند، منسقة شؤون حقوق الانسان ومديرة برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة "اعتقد انه من المهم جدا الاعتراف بان الحكومة العراقية تقوم الان بالتعامل مع ثلاث ازمت في الوقت نفسه، أزمة أمنية وأزمة انسانية وأزمة مالية".

وتقوم غراند بالإشراف على برنامج خاص ترعاه الامم المتحدة لتحقيق الاستقرار وذلك بمساعدة الحكومة العراقية للإسراع بمتابعة إعادة تأهيل البنى التحتية العامة ليشتمل لأهالي المناطق المتضررة العود لبيوتهم بأسرع وقت ممكن.

واضافت غراند بقولها "مع قرب انتهاء الحملة العسكرية نتوقع من ان الحكومة ستستثمر موارد ضخمة من اجل تحقيق عودة الناس

حركة اعمار بطيئة في المدن المحررة... ارشيف

وتقول غراند انه امر جوهري ان يبقى المجتمع الدولي مهتم بالأزمة اشباح اما الان فقد ولدت المدينة من جديد. وما لاحظناه ان الحكومة قد تمكنت من إعادة الاستقرار للمدينة.. عبر عملية العود التي اشرفت عليها الحكومة رجع مئات الالوف من الاهالي لبيوتهم، وهذا يعتبر انجازا لا يصدق ضمن فترة قصيرة.

ولكن في الوقت الحاضر ورغم ان جهود إعادة الاستقرار جارية في كل مناطق العراق فان مرحلة الأزمة الانسانية الملحة لم تنته بعد.

ليبوتهم. لقد اصبح هذا الامر من أعلى درجات الاولوية"، مشيرة الى ان الضلوجة تصور الان احد قصص النجاح المبكرة لما حققه هذا البرنامج ويمكن تحقيقه كذلك عبر البلاد.

وتمت إزالة المتفجرات ومخلفات الحرب من معظم احياء المدينة مع استعادة الطاقة الكهربائية وعودة 80% من الاطفال الى مدارسهم وان 60% من اهالي الضلوجة ينعمون الان بمياه شرب نظيفة.

وقالت منسقة الامم المتحدة ان

نفسه، أزمة أمنية وأزمة انسانية وأزمة مالية".

وتقوم غراند بالإشراف على برنامج خاص ترعاه الامم المتحدة لتحقيق الاستقرار وذلك بمساعدة الحكومة العراقية للإسراع بمتابعة إعادة تأهيل البنى التحتية العامة ليشتمل لأهالي المناطق المتضررة العود لبيوتهم بأسرع وقت ممكن.

واضافت غراند بقولها "مع قرب انتهاء الحملة العسكرية نتوقع من ان الحكومة ستستثمر موارد ضخمة من اجل تحقيق عودة الناس

نفسه، أزمة أمنية وأزمة انسانية وأزمة مالية".

وتقوم غراند بالإشراف على برنامج خاص ترعاه الامم المتحدة لتحقيق الاستقرار وذلك بمساعدة الحكومة العراقية للإسراع بمتابعة إعادة تأهيل البنى التحتية العامة ليشتمل لأهالي المناطق المتضررة العود لبيوتهم بأسرع وقت ممكن.

واضافت غراند بقولها "مع قرب انتهاء الحملة العسكرية نتوقع من ان الحكومة ستستثمر موارد ضخمة من اجل تحقيق عودة الناس

عن Radio Australia



## مال وأعمال

وان كلا الخطين مزودين بجهاز فيديو جت لطبع تاريخ الإنتاج ومدى الصلاحية.

وتابع البيان "أضافة الى توفر ست خزانات مصنوعة من مادة ST-ST لخزن الزيت السائل المسحوب من قسم التصفية لغرض التعبئة فضلا عن توفر مخزين ذات سعات تخزينية عالية مجهزة بأجهزة تبريد للمحافظة على درجة حرارة الإنتاج الجاهز بدرجة 24 درجة مئوية.

## وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يصل بغداد لمناقشة إعمار المناطق المحررة

وصل وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، إلى العاصمة بغداد لمناقشة إعمار المناطق المتضررة من تنظيم "داعش" الإرهابي.

وقال مصدر في مكتب رئيس مجلس الوزراء، لـ "الاقتصاد نيوز" إن "وفدا من صندوق التنمية الاقتصادية العربية وصل إلى العاصمة بغداد لمناقشة ملف إعمار المناطق المتضررة مع المسؤولين في العراق"، مبينا أن الوفد سيناقش أيضا الاتفاقية المالية لمشاريع بغداد.

ولفت المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إلى أن "الوفد سيوزع محافظتي الأنبار وصلاح الدين بهدف الإطلاع على البنى التحتية وكيفية تمويل مشاريع الإعمار. من جهة أخرى، أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، إطلاق مشاريع صحية عاجلة في العراق ضمن منحة مئة مليون دولار الأخيرة التي خصصها الصندوق لإعادة إعمار العراق.

وقال ممثل صندوق التنمية نواف المحمد، إن الصندوق سيقطع الخسيس المقبل 15 مليون دولار من مبلغ المنحة، الكلي لتنفيذ مشاريع صحية عاجلة في ثماني محافظات عراقية. وأضاف المحمد، أن المشاريع التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة العراقية ستتركز على إعادة بناء المراكز الصحية المدمرة وتجهيزها بالمعدات والأدوات الطبية لاستقبال السكان النازحين.

## الموانئ تعتزم بيع السفن الغارقة في المياه العراقية

أعلنت الشركة العامة للموانئ، أمس الثلاثاء، عزيمتها بيع عدد من السفن والقطع البحرية الغارقة في المياه العراقية بسبب الحروب، فيما أكدت إن على المشترين إشتغالها، ومن ثم الاستفادة من معادنها.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة في الشركة أنمار الصافي في تصريحات صحفية، إن "الشركة أعلنت مزايده علنية لبيع الكثير من الوحدات البحرية التي هي عبارة عن سفن وزوارق غارقة من جراء الحروب في المياه العراقية، حيث أن بعضها كان غارقا وتم انتشالها خلال الأعوام الماضية، وبعضها الآخر مازال غارقا في المياه العراقية"، مبينا أن "المشترين سوف يستفيدون من معادن تلك القطع البحرية في صناعة سفن وزوارق جديدة، وهناك قرار سابق من مجلس الوزراء يسمح بتصدير القطع البحرية الغارقة".

ولفت الصافي الى أن "المشترين عليهم التكفل بانتشال القطع البحرية بعد رسو المزايده عليهم"، مضيفا أن "القطع البحرية الغارقة التي تشملها المزايده من ضمن سفينة أجنبية اسماها (مودرن جيانك) غارقة قرب رصيف المعامر، ويبلغ طولها 147 مترا ووزنها 6300 طن، والسفينة (الخنساء) التي يبلغ طولها 85 مترا ووزنها 2000 طن، وهي غارقة شمال ميناء البصرة النفطي، والسفينة (النتن) البالغ طولها 182 مترا ووزنها 8600 طن، وهي غارقة شمال الفاو، والوحدة (الغراف) (بوليفر) الغارقة في شط العرب ويبلغ طولها 104 مترا، ووزنها 5499 طناً.

## عقد لإنتاج زيت الطعام محليا وتوزيعه بالبطاقة التموينية

أعلنت الشركة العامة للمنتوجات الغذائية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن توقيع عقد تصنيع للغير مع شركة ○ نسيم المينا □ للتجارة العامة المحدودة لإنتاج زيت الطعام في مصنع الرشيد التابع للشركة.

ونكر بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه أنه "جرى الإتفاق بموجب العقد على إنتاج مادة زيت الطعام بكمية مقدارها 30 ألف طن إضافة الى تصنيع عبوة الزيت المتظة بمادة EPT ذات سعة 1 لتر لغرض تجهيز وزارة التجارة بمادة زيت الطعام وتوزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية.

وأشار الى أن "مصنع الرشيد انتهى استعداداته الخاصة بتهيئة خطين لإنتاج زيت الطعام أحدهما إيطالي المنشأ ذو طاقة تصميمية تبلغ 5000 طن في الساعة والأخر صيني المنشأ وتبلغ طاقتيه التصميمية 2 طن في الساعة

يذكر أن أكبر قطعة بحرية كانت غارقة في القنوات الملاحية المؤدية إلى الموانئ العراقية وتم انتشالها بعد العام 2003 هي الحفارة البحرية فلسطين، والتي تزن 2780 طناً، وكانت غارقة في قناة خور عبد الله المؤدية الى موانئ أم قصر الشمالي والجنوبي وخور الزبير، ونفذت عملية الإنتشال في العام 2010 بجهد مشترك بين الشركة العامة للموانئ و إحدى الشركات التركية

### وزارة النقل

#### الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم : قسم الاملاك والعقارات

العدد: 16600  
التاريخ: 2017/8/30

(ترشيد الطاقة الكهربائية مسؤولية الجميع)

## إعلان رقم (16600)

تعلم الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايده علنية لتأجير المشيدات المدرجة ادناه في محافظة (الديوانية) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (21) لسنة 2013 والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (5000) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشر في قسم الشركة في محافظة (الديوانية) على ان يقدم المزايده كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى ( الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ويدفع التامينات القانونية البالغة 20% مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايده اجور خدمة بنسبة 2% كذلك ويتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد في حالة مصادفة موعد المزايده عطلة رسمية تجري المزايده في اليوم التالي:

ت	اسم العقار	التامينات	الملاحظات
1	محل رقم (7) في مرآب الحمزة الشرقي	144,000 ألف دينار	

مدة الايجار لمدة سنتين.. يدفع بدل ايجار قسط واحد لكل سنة.

**المهندس**  
**قيس سلمان هاشم الميالي**  
**المدير العام وكالة**



# موسكو: دمشق تسيطر على 85 في المئة من الأراضي السورية

## حزب الله يعلن "النصر" في سوريا

صحافة عالمية

International Press



### ترامب يدرس اتخاذ موقف أكثر تشددا تجاه إيران

كشفت مسؤولون أميركيون النقاب، أمس الثلاثاء، عن أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدرس حاليا مقترحا يهدف إلى انتهاج استراتيجية أكثر تشددا تجاه إيران. وأوضح موقع "ذا هيل" الإلكتروني الأميركي أن المقترح تم تقديمه يوم الجمعة الماضي خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الأميركي، وأعدده وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي اتش. آر. مكاستر، والذي سيتضمن ردود فعل أميركية أشد صرامة ضد قوات إيران ووكلائها. ووصفت مصادر الاستراتيجية الجديدة بأنها وسيلة لتكثيف الضغوط على إيران على خلفية دعمها لجماعات مسلحة في بعض الأماكن في الشرق الأوسط وبسبب برامجها للصواريخ الباليستية.



وأوضح "ذا هيل" أن الخطة تشمل تعزيز عمليات اعتراض البحرية الأميركية لشحنات أسلحة قادمة من إيران ومتجهة إلى أماكن مختلفة في المنطقة. ويأتي الاقتراح بعد



نقلت وكالات الأنباء الروسية عن قائد مقر القوات الروسية في سوريا ألكسندر لايبين قوله أمس (الثلاثاء)، إن قوات الحكومة السورية تمكنت حتى الآن من «تطهير» 85 في المئة من مساحة البلاد من المتشددين. وأضاف أن مقاتلي داعش ما زالوا يسيطرون على حوالي 27 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية.

موسكو- دمشق - بيروت / رويترز - أف ب

من جهة أخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن 28 مدنيا على الأقل قتلوا أمس في غارات شنتها طائرات حربية روسية وأخرى للحلف الدولي بقيادة واشنطن، استهدفت قرينتين تحت سيطرة داعش قرب مدينة دير الزور في شرقي سوريا. وتشكل مجافطة دير الزور في الوقت الراهن مسرحا لعمليات عسكرية، الأولى تقودها قوات النظام السوري بدعم روسي في مدينة دير الزور وريفها الغربي، والثانية أطلقتها قوات سورية الديموقراطية (قسد) المؤلفة من فصائل كردية وعربية بدعم من التحالف الدولي ضد المتشددین في الريف الشرقي. وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن: «قتل 12 مدنيا من عائلة واحدة بينهم خمسة أطفال في نصف للتحالف الدولي على قرية الشهابيات في ريف دير الزور الشرقي» حيث تدور في محيطها معارك عنيفة بين «قسد» والمتشددین.

ضمان أمن المنطقة المحيطة بالمدينة. وكان قد تمكن الأسبوع الماضي من كسر حصار فرضه التنظيم المتطرف على احياء المدينة الغربية ومطارها العسكري منذ مطلع العام 2016. وفي هجوم منفصل في محافظة دير الزور، تدور معارك بين «قسد» والمتشددین على بعد ستة كيلومترات من الضفة الشرقية لنهر الفرات مقابل مدينة دير الزور. وكانت قوات سورية الديموقراطية، أكدت اثر إعلانها بدء حملة «عاصفة الجزيرة» عدم وجود اي تنسيق مع الجيش السوري وحليفته روسيا. من جانب أعلن حزب الله اللبناني الحليف القوي للحكومة السورية، الناصر في الحرب في سوريا، مشيرا إلى القتال المتبقي على أنه «معارك متفرقة» حسبما

نقلت صحيفة الأخبار اللبنانية عن حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، قوله في اجتماع ديني. ويعد تصريح نصر الله أكثر التقديرات إعرابا عن الثقة من قبل الجانب المؤيد للحكومة السورية التي استردت مناطق واسعة من الأراضي في سوريا في تقدم سريع أمام تنظيم داعش. وفي إشارة إلى خصوم الرئيس السوري بشار الأسد، قال نصر الله «أخفق مسار المشروع للحفاظ على التعاون في قطاع الأمن بعض المكاسب»، حسبما نقلت صحيفة الأخبار عنه قوله في اجتماع ديني. وقال نصر الله، الذي أرسل حزبه الدعوم من إيران آلاف المسلحين إلى سوريا، «انتصرنا في الحرب (في سوريا)... وما تبقى هو معارك متفرقة».

إلى ذلك، قال التلفزيون السوري أمس إن متشددین من تنظيم داعش يستخدمون النهر للفرار من مدينة دير الزور. وأضاف أن الجيش السوري قصف أطرافا تقال المتشددین وتعتبر إلى الجانب الشرقي من نهر الفرات بنيران مدفعية ثقيلة وأسلحة آلية. وقال قائد ميداني في دير الزور للتلفزيون إن الطريق الوحيد لهروب متشددی التنظيم من المدينة هو الأطواف في النهر، مضيفا أن الجيش السوري سيستهدفهم في المياه قبل أن يغفروا. ويخوض الجيش السوري منذ اسبوع معارك في مدينة دير الزور ومحيطها، ويستعد راهنا لشن هجوم لطرد التنظيم من الأحياء الشرقية التي ما يزال يسيطر عليها في مدينة دير الزور، ويسعى إلى

وفي قرية زغير شامية في الريف الغربي لدير الزور، احصى المرصد، مقتل 16 مدنيا بينهم خمسة أطفال في غارات روسية استهدفت خميا على الضفة الغربية لنهر الفرات وضعتها مواطنون فروا من منازلهم خشية من المعارك بين الجيش السوري وتنظيم داعش. وبذلك ترتفع حصيلة القتلى جراء الغارات الروسية بحسب المرصد، إلى 69 مدنيا خلال الـ 72 ساعة الاخيرة. وغالبا ما تنفي موسكو التقارير التي تتحدث عن مقتل مدنيين جراء ضرباتها في سورية التي تقول انها تستهدف تنظيم داعش ومجموعات «ارهابية» أخرى، فيما يؤكد التحالف اتخاذ الاجراءات كافة لتفادي مقتل مدنيين في غاراته.

### الغاردیان: "تجنيد الأطفال تضاعف خلال السنة الماضية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"

نشرت الصحيفة موضوعة عن دراسة أجرتها منظمة خيرية لصالح الأمم المتحدة أوضحت زيادة مفرغة في ظاهرة تجنيد الأطفال للقتال في الصراعات الداخلية.

الموضوع الذي أعدته كارين ماكفيل كبيرة محرري الجريدة جاء بعنوان "تجنيد الأطفال يتضاعف خلال السنة الماضية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وتقول ماكفيل إن "الأرقام التي أظهرتها الدراسة التي أعدت لصالح منظمة الأمم المتحدة تؤكد أن أعداد الأطفال الذين تم تجنيدهم للقتال في الصراعات المحلية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد شهدت زيادة تتعدى الضعف خلال السنة الماضية فقط".

وتضيف ماكفيل أن الدراسة أو وضحت أن الأطفال يتم تجنيدهم للقتال في ميليشيات مسلحة تشارك في القتال في عدة دول منها العراق وسوريا واليمن وليبيا وهي دول تشهد صراعات عسكرية محلية مستمرة منذ سنوات.

وتشير ماكفيل إلى أن هناك عدة أمور تساهم في تفشي هذه الظاهرة منها فقدان الآلاف الأطفال أقرانهم البالغين أو أي معيل على مواجهة أعباء الحياة كما أن الكثيرين منهم تعرضوا للتشرد بعد هدم منازل أسرهم علاوة على توقف أي نظام مجتمعي يساعد أفراد الأسرة على التكاتف وإعالة بعضهم البعض في بعض هذه الدول.

وتقول ماكفيل بوضوح أن نحو طفل من بين كل خمسة أطفال في الشرق الأوسط بحاجة لإعانة ومساعدة إنسانية بشكل عاجل مضيفة أن النسبة الأكبر من بين هؤلاء الأطفال والتي تبلغ 90 في المائة يعيشون في دول تأثرت بالحروب الأهلية والاضطرابات.

وفي وقت لاحق، قالت بريطانيا إنها ستلتزم بالحفاظ على أمن أوروبا من دون شروط في وثيقة تحدد تفاصيل العلاقة التي تريد المملكة المتحدة إقامتها مع الاتحاد الأوروبي بعد انسحابها منه. وحددت الوثيقة عددا من المجالات التي تريد بريطانيا فيها الحفاظ على التعاون في قطاع الأمن أو توثيقه. وقالت إن الحكومة قد تعرض مواصلة «تبادل المعلومات السرية لدعم الحرك الخارجي» مع الاتحاد الأوروبي بمجرد أن تنتقل المفاوضات مع بروكسل إلى العلاقات مع الاتحاد في المستقبل. وجاء في الوثيقة: «المملكة المتحدة ملتزمة من دون شروط بالحفاظ على أمن أوروبا. من مصلحة الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، في التعامل مع المخاطر المتعددة المتغيرة التي نواجهها كلنا اليوم، أن نضمن التعاون في شأن أمن أوروبا».

يقترح الاستخدام الواسع «السلطات هنري الثامن» الموجودة والتي تسمح للوزراء بتعديل تشريعات من دون تدقيق برلماني كامل. وقال النائب العمالي كرييس براست إن مثل هذه السلطات قد تقود إلى «دوامة خطيرة من الحكم الاستبدادي». وخالف سبعة نواب من حزب العمال خط الحزب الذي ينتمون إليه، ودعموا قانون «بريكست»، وعلى رغم اجتياز القانون اختباره الأول، لوج النواب المحافظون بأنهم قد يسعون إلى إجراء تعديلات عليه خلال مرحلة التدقيق في الأسابيع المقبلة وسط مخاوف من انعكاساته الدستورية. وفي الوقت الذي وافق معظم النواب على «بريكست»، فإن شكل الطلاق مع أوروبا ما زال غير واضح وماي تروح تحت ضغوط من كل الجهات بعد خسارتها غالبيتها البرلمانية في الانتخابات المبكرة في حزيران الماضي.

### "البريكست" .. إقرار بعد 13 ساعة من النقاش

الوزراء تيريزا ماي بروكسل رسميا بانسحاب بريطانيا في آذار الماضي. ويعود الفضل في انتصار حكومة ماي في التصويت التي تحالفها مع الحزب الوحدوي الديموقراطي الإيرلندي الشمالي. ووصفت ماي النتيجة بأنها «قرار تاريخي (...) يعطي اليقين والوضوح قبل انسحابنا من الاتحاد الأوروبي». وقالت في بيان: «على رغم أن هناك كثيرا يجب علينا فعله، فإن هذا القرار يعني أنه بات بإمكاننا التقدم بالمفاوضات على أسس صلبة، ونحن مستمرين بتشجيع النواب من كل أنحاء بريطانيا على العمل معا لدعم هذه التشريعات الحيوية». وأعرب حزب العمال المعارض عن اعتراضه على القانون بحجة أن بنوده لتسهيل نقل قوانين الاتحاد الأوروبي إلى التشريعات البريطانية تمثل توسعا غير مقبول للسلطة التنفيذية. وكثير من القوانين الأوروبية قد تحتاج إلى تعديل خلال نقلها، والقانون

صوّت النواب البريطانيون لمصلحة مشروع قانون ينهي عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، وهي لحظة حاسمة لسناريو «بريكست» الحكومية، على رغم اتهامات المعارضة للحكومة باحتكار السلطة في شكل غير مسبق. وأيد القانون في جلسة عقدت أمس الاول (الاثنين) واستمرت حتى وقت متأخر، 226 نائبا مقابل 290 بعد 13 ساعة من النقاشات التي سيمضي بها النواب قدما من الآن من أجل مزيد من التدقيق. ويهدف القانون الذي أقر إلى إبطال قانون عام 1972 الذي انضمت بريطانيا بموجبه إلى الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تحويل 12 ألف تشريع أوروبي موجود حاليا إلى التشريعات البريطانية. ويعد إقرار هذا القانون الخطوة التالية على طريق تنفيذ بنود الاستفتاء التاريخي الذي أجرى العام الماضي للخروج من الاتحاد الأوروبي، بعد ايلابغ وثيقة

الاسم وقضيتها

### تركيا توقع أكبر عقد لشراء أسلحة من روسيا

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، شراء منظومات صواريخ إس-400 الروسية المضادة للطيران، في عقد هو الأكبر بين موسكو وأنقرة في المجال العسكري. وقال أردوغان «جرى التوقيع لشراء منظومات إس-400 من روسيا، وتم تسديد دفعة أولى، وفق ما نقلت فرانس برس» عن صفح تركية من بينها «حرييت». وأضاف أردوغان على متن الطائرة التي أعادته من زيارة إلى كزاخستان أنه ونظيره الروسي فلاديمير بوتين «مصمان حول المسألة». ويعد عقد الصواريخ المضادة للطيران الأكبر الذي توقعه تركيا مع دولة خارج حلف الناتو، الأمر الذي أثار قلق دول

الجنسية ويجري التثبت من علاقتهما بالاتحاديين المشار لهما أنفا وما كانا سيقدمان على ارتكابه». وفي نبأ منفصل نقلت الوكالة الرسمية عن مصدر أممي قوله «رئاسة أمن الدولة تمكنت خلال الفترة الماضية من رصد أنشطة استخباراتية لمجموعة من الأشخاص لصالح جهات خارجية ضد أمن المملكة ومصالحها ومنهجها ومقدراتها وسلمها الاجتماعي بهدف إثارة الفتنة والمساس بالحمة الوطنية».

### السعودية تقول إنها أحبطت هجوما لداعش ومؤامرة تجسس

إنه تم "القبض على الانتحاريين المكثفين بتنفيذها (الهجمات على مقرين لوزارة الدفاع)، وهما كل من أحمد ياسر الكدي وعمار علي محمد، قبل بلوغهما المقر المستهدف وتحديد خطرهما والسيطرة عليهما من قبل رجال الأمن". وأضاف "أنصح من التحقيقات الأولية بأنهما من الجنسية اليمنية واسماهما يختلف عن ما هو مدون بإثباتات الهوية التي ضبطت بحوزتهما. كما ألقى القبض في الوقت ذاته على شخصين سعودي

قالت السعودية إنها أحبطت مؤامرة لتنظيم داعش لتجسس مقرات تابعة لوزارة الدفاع ونكرت أيضا اعتقال عدة أشخاص يشتبه في قيامهم بأنشطة تجسس لصالح قوى أجنبية. ولم ينضج ما إذا كانت هناك صلة بين الإعلانيين اللذين أصدرهما بشكل منفصل مسؤول أممي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الرسمية ومصدر أممي في حديث لرويترز. وقال المسؤول برئاسة أمن الدولة للوكالة

التي سبقتها في وقت سابق من الشهر الماضي، وقالت وزارة الدفاع المصرية صديحي قطع القاهرة علاقاتها العسكرية مع كوريا الشمالية، وذلك خلال زيارة إلى سول، حسبما ذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية. ونقلت الوكالة عن صديحي قوله: «ستعاون مصر بشكل فعال مع

### مصر تقرر قطع علاقاتها العسكرية مع كوريا الشمالية

أعلن وزير الدفاع المصري صديحي قطع القاهرة علاقاتها العسكرية مع كوريا الشمالية، وذلك خلال زيارة إلى سول، حسبما ذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية. ونقلت الوكالة عن صديحي قوله: «ستعاون مصر بشكل فعال مع

كوريا الجنوبية، الاثنين، قولها إن صديحي أبلغ نظيره سونغ يونغ من أن مصر «قطعت بالفعل جميع العلاقات العسكرية مع كوريا الشمالية». ونقلت الوكالة عن صديحي قوله: «ستعاون مصر بشكل فعال مع

### تدفق اللاجئين الروهينغا يبلغ عددا "غير متوقع"

ويفوق هذا الرقم تقديرات سابقة للمنظمة الدولية توقعت فرار 300 ألف من أفراد أقلية الروهينغا، ووضعت الأمم المتحدة خطة إغاثية وفقا لهذا الرقم. ويشير رقم 370 ألف إلى ازدياد كبير في عملية النزوح، إذ كان عدد اللاجئين من الروهينغا حتى الاثنين 213 ألفا، وفق متحدث أممي. وكان مفاوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان صرح، الاثنين، بأن الروهينغا يتعرضون لعملية تطهير عرقي من قبل حكومة ميانمار.

أعلنت الأمم المتحدة، الثلاثاء، ارتفاع عدد لاجئي الروهينغا المسلمين الذين فروا من ميانمار إلى بنغلاديش المجاورة إلى 370 ألفا منذ نهاية آب الماضي، بما يفوق توقعات سابقة وضعتها المنظمة الدولية. وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة جوزيف تريورا إن «أعدادا من الروهينغا تقدر بـ 370 ألفا دخلوا إلى بنغلاديش بعدما هربوا من أعمال العنف في ولاية راخين منذ 25 آب»، وفق «فرانس برس»

التي سبقتها في وقت سابق من الشهر الماضي، وقالت وزارة الدفاع المصرية صديحي قطع القاهرة علاقاتها العسكرية مع كوريا الشمالية، وذلك خلال زيارة إلى سول، حسبما ذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية. ونقلت الوكالة عن صديحي قوله: «ستعاون مصر بشكل فعال مع

العالم في 24 ساعة



# الكسندر سولجنيتسين يكتب عن الثورة الروسية العجلة الحمراء ملحمة تعيد للأدب الروسي بريق الحرب والسلام

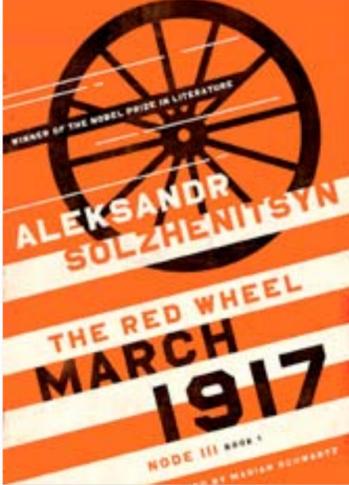
ستصدر قريباً أول ترجمة كاملة بالانكليزية للرواية التاريخية متعددة الأجزاء التي قام بتأليفها الكاتب الكسندر سولجنيتسين، في عام ١٩٧٤. وهو العمل الذي كان يعتبره الكاتب رسالته في الحياة، وصرح ستيفان سولجنيتسين ابن الكاتب، أن الترجمة الانكليزية للكاتب ستصدر قريباً، والذي سيغطي "أحداث الثورة الروسية، وقيامها بالإطاحة بحكم القيصرية الروس الذي امتد لأكثر من ألف سنة، وكان والده قد ولد في عام ١٩١٨، بعد عام من قيام الثورة، وفي سن السابعة عشرة، قرر أن يكون "مؤرخاً"، لأحداث الثورة ويقول ستيفان ابن الكاتب: إن والده تعرض منذ عام ١٩٣٦ لمحن - الحرب والسجن والمخيمات وكفاحه لنشر كتبه أرخبيل الغولاغ، لكن كل ذلك لم يمنعه من العمل في الكتاب الذي اعتبره رسالته في الحياة".

ترجمة / احمد الزبيدي

والكتب الستة المقبلة هي جزء من العمل الضخم لهذا الكاتب حول الثورة الروسية، وقد أعطى عنواناً لهذا العمل هو "العجلة الحمراء" وقد جاءت الفكرة في الثلاثينيات، لكنه لم يبدأ الجزء الأول، الذي يبدأ مع أحداث شهر آب ١٩١٤، إلا في عام ١٩٦٩. وفي حين أن الجزء الأول والثاني - يبدأ من شهر تشرين الثاني ١٩١٦ - قد سبق أن ترجمتا إلى اللغة الإنكليزية، فإن الأجزاء الستة التالية لم تصدر باللغة الإنكليزية حتى الآن.

ويصف مدير دار نشر جامعة نورثام لصحافة، والتي ستصدر الجزء الثالث من هذه الملحمة التاريخية بعنوان آذار ١٩١٧، في تشرين الثاني المقبل: (بمزيح من) عناوين الصحف في ذلك اليوم، وبعض من التحركات في الشوارع، وبمزيح من سيناريو سينمائي، مع نظرة تاريخية تاريخية، يبدأ كتاب "العجلة الحمراء" صفحاته مع بداية الثورة في بتروغراد، عندما بدأت أعمال الشعب احتجاجاً على نقص الخبز، وسقوط الحكومة القيصرية وفشل قادة المعارضة في السيطرة على مسار الأحداث.

ويقول ستيفان سولجنيتسين ابن الكاتب: "إن كثيراً من القراء يعرفون أن سولجنيتسين سجن بشكل غير عادل وكتب عن معسكرات الاعتقال، ولكن قلة يعرفون أن سولجنيتسين



جديد للالتزام بالقضايا الإنسانية. إن الموضوعات التي طرحها روسية في جوهرها، إلا أنها تخاطب العالم أجمع، وبالرغم من أن بعض خصومه لا يعترفون بقيمتها الأدبية ويعتبرونه مجرد داعية سياسي، فإنهم يفعلون ذلك ظلماً، ونحن نعرف خلفه هؤلاء الخصوم وديافهم.

ولد سولجنيتسين في عام ١٩١٨ في مدينة كيسلوفودسك، وقد لقي والده ضابط المدفعية حنفة في حادث مؤسف في أثناء الصيد قبل مولد الكاتب بستة أشهر، وذلك بعد عودته من الجبهة في الحرب الألمانية. التحق الكسندر سولجنيتسين بالجيش، وحارب في مختلف الجبهات، وفي آب عام ١٩٤٣، منح وسام الحرب الوطنية من الطبقة الثانية، وواصل المشاركة في الحرب حتى شباط عام ١٩٤٥ حيث اعتقل حين كان برتبة نقيب في الجيش السوفيياتي بسبب تبادلته الرسائل مع صديق الطفولة والتي تضمنت نقداً صريحاً لستالين. وحكم عليه بالسجن في معسكر الاعتقال لمدة ثمانية أعوام، وأضفى جزءاً من فترة محكومته في معسكر للبحوث العلمية، حيث كان السجناء يصنمون ويصنعون الوسائل السرية للاتصال الهاتفي. وقد استخدم الكاتب تجربته الحياتية في هذه الفترة لدى كتابة روايته الشهيرة "في الدائرة الأولى". وفي عام ١٩٥٦ عاد سولجنيتسين من المنفى وأقام في مقاطعة فلاديمير،

الذي سارت عليه روسيا وسط زوبعة الثورة. شخصية الكاتب الروسي الراحل الكسندر سولجنيتسين جمعت بين الأدب والسياسة. ويبدو أن تجربته الحياتية تجسد ارتباط الأدب بالسياسة، وهو بهذا لا يعتبر ظاهرة فريدة في حضارة روسيا التي عرفت قبل هذا تولستوي ودوستوفسكي اللذين سارا في درب ذاته. واستطاع سولجنيتسين من خلال تجربته سواء في السجن أو في المنفى أو في سنوات ما بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، أن يؤسس لمفهوم

يتنفس - الهواء". ويشرح ستيفان لجنيتسين أن (العجلة الحمراء) كتاب يروي فيه سولجنيتسين قصص أكثر من ١٠٠ فرد عندما بدأت الإمبراطورية الروسية الانهيار. يتم تقسيم كل يوم إلى الصباح والنهار والمساء والليل، وكل فصل من فصول الكتاب يتعامل مع كل فترة. وأحياناً، يروي الكتاب الأحداث ساعة بساعة، وحتى دقيقة دقيقة. وإذا كان قد تم ضغط التاريخ في رواية أرخبيل الغولاغ أو في الروايات السابقة لكتاب "العجلة الحمراء"، فإن الفصل يمكن أن يتراوح

في الواقع كرس حياته لدراسة الثورة نفسها، وأسبابها. ويضيف "قد يقول البعض إنه لحق بأخر قطار للذاكرة المغادرة، وكان قادراً على مقابلة بعض المشاركين في أحداث عام ١٩١٧، والحرب الأهلية الروسية التي تلت ذلك، كانت سنوات طفولته في العشرينيات وأوائل الثلاثينيات مخيفة، عندما كانت الثورة في الواقع لا تزال مستمرة، وتمت إعادة تشكيل النظام القديم وسط أجواء من الإرهاب. لقد ولد أبي بعد عام واحد من الثورة، وتنفس قوتها، مثلما كان

## رحيل الشاعر الأميركي جون أشبيري؛ كنت دائماً حريصاً على أن تكون الأمور في نصايها الصحيح

كان جون أشبيري، الذي رحل عن عالمنا مؤخراً عن عمر ناهز التسعين عاماً، يعتبر على نطاق واسع، الشاعر الأميركي الأكثر ابتكاراً وتأثيراً من بين أبناء جيله. فقد قال عنه الناقد هارولد بلوم، الذي لعب دوراً مهماً في تأسيس سمعة أشبيري في منتصف السبعينيات "لا أحد يكتب الآن قصائد باللفة الإنكليزية تشبه ما يكتب أشبيري في صمودها امام الأحكام الصارمة للزمن".



من النقاط التي تحيط بنا مع آراء وتعبير جديدين. قصيدة مثل دافي داف في هوليوود تترجم الإشارات مع الرسوم المتحركة لولت ديزني، ولد أشبيري في روتشستر في نيويورك، وكان والده مزارعاً، وكانت زوجته المعلمة هيلين، تدرس علم الأحياء، توفي شقيقه الأصغر، ريتشارد، في مرحلة الطفولة جراء أصابته بمرض سرطان الدم. ووصف والده بأنه كان عرضة لهزات عنيفة، مما جعلته يشعر أن الحياة في مزرعة الفاكهة في ولاية نيويورك كانت "مثل العيش على حافة بركان متوقد". كانت أسعد فترات طفولته تلك التي أمضاها مع أجداد أمهاته في روتشستر، وفي كوخهم الصيفي في بلدة بولنتيفيل. وقد التحق بالمدرسة في روتشستر، ولكن في سن السادسة عشرة، تم إرساله إلى أكاديمية ديرفيلد، وهي مدرسة خاصة في ماساتشوستس. هناك بدأ كتابة الشعر بجدية، وقد استوحى قصائده أساساً من أشعار أودين وأوكافيوز باز. وكطالب جامعي في جامعة هارفارد، تخصص في اللغة الإنكليزية، وعمل في هيئة تحرير مجلته الأدبية. وخلال فترة عمله في جامعة هارفارد، تعرف على أودن، الذي سيختار أول مجموعة شعرية لأشبيري، بعنوان بعض الأشجار، لينشرها في عام ١٩٥٦ في سلسلة بيل المرموقة للشعراء الشباب. كما التقى حينها بالشاعرين كوخ وفرانك أوهارا؛ اللذين سيصبحان كلامهما صديقه

## هل كان فرويد . . صانعاً للأوهام؟

ترجمة / المدى

ولغرض التفرغ الجنسي فحسب، ولكنها عمل يقوم به الأشخاص الناضجون الذين يحتاجون إلى الشعور بالاحترام - وهو الفهم الذي يقول عنه "المؤلف"، "إن البشرية كانت تعرفه بشكل عفوي". لكن المؤلف يشير إلى أنه يمكن أن نتحدث عن الارتباط بين الاحترام والجنس كنموذج أخلاقي في ثقافات معينة، ولكن الأدلة المتاحة من تلك المجتمعات المتخلفة بالسكان والتي تقعع النساء - علناً - تشير إلى أن الكثير من البشر يميلون، قبل كل شيء، إلى فصل الاحترام عن الإشباع الجنسي بشكل عفوي أيضاً.

الصفات الخبيثة والمجنونة. انه عرض لسجل فرويد الإجرامي. هناك قيمة معينة في التوليفة التي قدمها المؤلف لقائمة كاملة من الأخطاء التي ارتكبها فرويد بين عامي ١٨٨٤ و ١٩٠٠، وهي الفترة التي يركز عليها كتابه. ورغم أن جميع هذه المواد قد تمت تغطيتها تقريباً من قبل، ولكن لم يتم جمعها في مجلد واحد - ويقدم المؤلف تفاصيل جديدة لبعض من هذه الأحداث. مع مراجعة مطولة لتبني فرويد الضار لفرضية فعالية الكوكابين كمخدر موضعي، وهو الخطأ الذي تضاعف عندما قام بمدح مزياءه لشركات الأدوية. ويروي المؤلف قصة فرويد مع طبيب الأعصاب الفرنسي الشهير جان مارتين تشاركو، الذي كان يعرف باسم "نابليون علم الأعصاب"، والتي كانت نظرياته عن الهستيريا، على الرغم من أنها كانت تعتمد على حد كبير على البحوث المستندة على التنويم المغناطيسي المشكوك فيه علمياً، قد أثرت على فهم فرويد للمرض والذي شكل فيما بعد أساساً لنظرية التحليل النفسي. ويحفل الكتاب بخلاصات واسعة للتشوهات التي أدخلها فرويد على علم النفس في وقت مبكر من عمله في هذا المجال - وخصوصاً في كتابه الأكثر شهرة (التحليل النفسي للهستيريا: حالة دورا).

ولكن أعمال أشبيري أثارت الجدل أيضاً في كثير من الأحيان، عمله المبكر قسم ملعب التنس (١٩٦٢) تم رفضه من قبل أحد الناقدن الذي وصفه بأنه قمامة. وحتى بعد أن صدر في عام ١٩٧٥ ديوانه الشعري (صورة ذاتية في مرآة محبذة) الذي نال عنه جائزة بوليتزر للشعر، والجائزة الوطنية للكتاب والجائزة الوطنية لجماعة نقاد الكتاب، مما رفعه إلى مصاف النجومية، لم ينجح من المشككين والمعارضين. وقد تم تقليد أسلوب أشبيري المعين على نطاق واسع، وتمت دراسة قصائده في العديد من الكتب المهمة والمقالات الأكاديمية وأطروحات الدكتوراه، وتقدم أعمال أشبيري منذ تجاربه الشعرية المبكرة جداً، مثل ديوان بعض الأشجار العيش على حافة بركان متوقد". كانت أسعد فترات طفولته تلك التي أمضاها مع أجداد أمهاته في روتشستر، وفي كوخهم الصيفي في بلدة بولنتيفيل. وقد التحق بالمدرسة في روتشستر، ولكن في سن السادسة عشرة، تم إرساله إلى أكاديمية ديرفيلد، وهي مدرسة خاصة في ماساتشوستس. هناك بدأ كتابة الشعر بجدية، وقد استوحى قصائده أساساً من أشعار أودين وأوكافيوز باز. وكطالب جامعي في جامعة هارفارد، تخصص في اللغة الإنكليزية، وعمل في هيئة تحرير مجلته الأدبية. وخلال فترة عمله في جامعة هارفارد، تعرف على أودن، الذي سيختار أول مجموعة شعرية لأشبيري، بعنوان بعض الأشجار، لينشرها في عام ١٩٥٦ في سلسلة بيل المرموقة للشعراء الشباب. كما التقى حينها بالشاعرين كوخ وفرانك أوهارا؛ اللذين سيصبحان كلامهما صديقه

عندما يتناول مؤلف الكتاب النظرة الميكانيكية المفرطة للأحداث العقلية بشكل عام والإثارة الجنسية على وجه الخصوص التي تميز بها فرويد، فإنه يؤكد أن شواغل فرويد منعت من فهم أن التجربة الجنسية الإيجابية هي ليست عملية ناتجة من إفرازات الأنسجة المهيجة

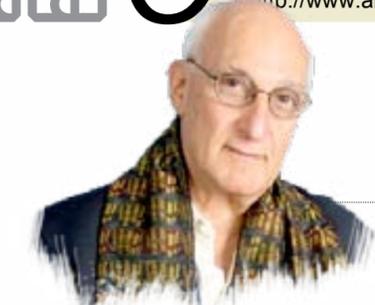


يكتشف المؤلف في كتابه هذا، بطلان حجج فرويد العلمية السائدة منذ عقود؛ ويبدو من العدل أن نسال: ما الذي دعاه لأن يقوم بنشر حجته من جديد. ربما يكون المؤلف قد قدم تلميحاً في بداية هذا الكتاب، عندما يعترف بأنه كان مولعاً أيضاً بالهوس "بالتحليل النفسي الذي اجتاحت البلاد قبل ٥٠ عاماً. و التشويه بالجملة الذي قام به مؤسس التحليل النفسي هو ما يمكن أن نتوقعه كرد على خيانتها، وياقتباس تعبير لفلوتشر، فلو لم يكن فرويد هذا موجوداً، لكان مؤلف الكتاب قد اخترعه. ويمكن القول إنه فعل ذلك تماماً في هذا الكتاب.

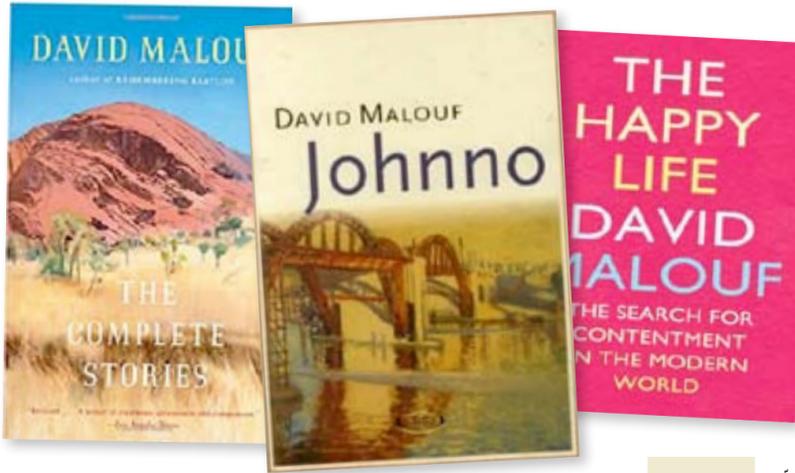
## فصول من كتاب الحياة السعيدة

البحث عن الاكتفاء في العالم الحديث للكاتب ديفيد معلوف

ترجمة وتقديم: نطفية الدليمي



(القسم الثامن (الأخير))



صار الخوف الأسوأ هو  
سنتشر تباعاً ترجمة لفصول  
منتخبة من الكتاب الصغير  
الذي نشره (ديفيد معلوف) في  
مجلة (Quarterly Essay)  
الأسترالية في العدد ٤١ لسنة  
٢٠١١، وهذه المجلة تُعنى بالأفكار  
وتأثيراتها في السياسة والحياة  
العامة.

### الترجمة

#### الطريقة التي نحيا بها في وقتنا الحاضر

في العالم الكلاسيكي عنى موت  
الجسد انطفاء العقل والجسد معاً  
وتحللها إلى عدم كامل، والخوف  
الكامن وراء هذا العدم هو ما كان  
يستحوذ على اهتمام المدارس  
الفكرية الكلاسيكية التي سعت  
بلا هوادة في إيجاد علاج شاف  
لهذا الخوف عندما كانت تتناول  
موضوع الموت. جاءت المسيحية  
من جانبها بحل جديد لهذه المعضلة  
من خلال فكرة خلود الروح في  
العالم الآخروي (عالم ما بعد  
الحياة الأرضية)؛ غير أن هذا الحل  
المسيحي المقترض لخوف الموت  
جلب معه خوفاً من نوع آخر -  
خوف الديونية؛ إذ مع وعد النعيم  
الأبدى فيما بعد الموت كان أيضاً  
ثمة تهديد مواز بديونية أبدية .

ولكن ماذا عن يومنا هذا ؟

بالنسبة لمعظمنا فإن إمكانية الموت  
أو الاحتضار ما عادت تلك الهَمُّ  
اليومي المباشر؛ فالطريقة التي  
نحيا بها اليوم باتت تحافظ مما  
عُرف ساند يقضي بالإبقاء على كل  
ماليخصّ بأمور الحياة والمعيشة  
اليومية خارج نطاق اشتغالنا،  
والموت ماعاد أبداً تلك الحادثة  
العائلية التي تحصل معظم الوقت  
؛ فكل السن وحديثو الولادة  
لم يعودوا يموتون في منازلهم،  
وباستثناء الرعب المصاحب  
لحوادث السيارات القاتلة فإن  
الموت صار شيئاً يمكن التعامل معه  
في وحدات العناية المركزة النظيفية  
والهائلة والمعزولة بإحكام حيث  
الأجهزة الداعمة للحياة تنهض  
وتهمهم حتى يرسم الخط المسطح  
معلناً الوفاة؛ حينها وحسب يمكن  
إطفاء الأجهزة ثم ينهض الجميع في  
الاجراءات الشكلية لمراسم عزف  
الموسيقى الجنائزية المصاحبة  
لحرق الجثة (أو دفنها، الترجمة).  
إن أسوأ مخاوفنا في أيامنا هذه  
ليس كون الموت ختماً نهائياً  
وحتمياً يقود الحياة إلى العدم،  
كما هي ليست مشكلة أحوال  
الاحتضار؛ فتمة عقاقير يمكنها  
التعامل مع هذه الأوضاع؛ ولكن



إن واحدة من النتائج المترتبة على النسخة الإيبيميثوسية xx لحياتنا البشرية هي  
أن التاريخ بات صيرورة لانهائية لأن حاجتنا لا تنتهي؛ غير أن التقنية تكفلت على  
الدوام بالوفاء بتلك الحاجات المستجدة وتوفير الحلول المناسبة لكل العضلات التي  
خلقتها تلك الحاجات، وهذا هو بالضبط ما هو خلق التقنية أن تفني به، ولكن هل  
ستمضي التقنية يوماً في قدرتها هذه وبنجاح لم ينكسر يوماً ؟

تدريجياً - نمط من الاحتضار  
البيطي الذي نلحق بشأنه ونرى  
أننا مسؤولون عنه؛ ولكن ربما  
كان الكوكب يرتب لواحدة من  
كوارثه العديدة المقبلة والتي قد  
تكون مميتة لنا ولكل أشكال الحياة  
الأخرى المعروفة غير أنها بالنسبة  
للكوكب لن تكون بأكثر من محض  
الغطاء الجليدي والساحات  
جاءت به الصدف. نراقب بائسين  
(ومن غير توقع معونة منتظرة)  
القطب الجنوبي والساحات  
الصغيرة العظمى وهي لا تفتأ  
تدوب شيئاً فشيئاً، ونتحب في  
سياق مرثاة وجود الدب القطبي  
المهدد بالانقراض يمثل مانتحب  
لخوفنا من إمكانية فشل تيار  
الخليج xx الدافئ في النهوض  
بمهمته المعهودة بتدفئة منطقة  
(نيوفاوندلاند) والجزر البريطانية  
، وراقب غابات الأمازون وهي  
تزداد انكماشاً في الوقت ذاته الذي  
تنوسع فيه مساحات الصحاري  
على نحو غير مسبوق، ويزداد  
قلقنا يوماً بشأن إمكانية إنتاج  
الطعام وتوفير المياه الصالحة في  
وقت يتضاعف فيه سكان الكوكب  
كل قرن تقريباً.  
ثمة أيضاً موضوعاً كانت تبدو  
متعاشية معنا بصورة طبيعية  
والغاية ولكننا بتنا ننظر لها اليوم

التوازن الكيميائي أو  
الهورموني، وهكذا في  
الوقت الذي قد تختلط فيه  
ونحن تحت رحمة سطوة  
أدمغتنا فإننا نحاول دوماً  
أن نكون مسؤولين عن  
سلوكياتنا التي قد نعجز  
عن السيطرة الكلية عليها  
تبعاً لما نرغب .  
أما بالنسبة للاقتصاد، فإن  
التجسيد الجديد للسطوة  
التي كانت للقدر أو الآلهة  
(مطلما نكرت من قبل) بات  
يتمثل في السلطة العالمية  
التي تتحكم بحيوات  
العمال الصينيين في  
المصانع القروية، وعُمل  
المناجم البرازيليين،  
والأطفال العاملين في مزارع الكوكا  
في الغرب الأفريقي، والعاملين في  
التجارة الجنسية في مومباي،  
وسماسة العقارات في ولاية  
كوينزلاند، والمزارعين مُربي  
الماشية في أستراليا، والأصوات  
غير المشخصة في مراكز تبديل  
الاتصالات في بنغالور، الخ، الخ،  
وراح الخبراء المختصون يؤكدون  
لنا بجسم (حتى لو لم يكونوا  
مؤمنين بحقيقة ما يحصل) أن  
الأمور باتت مشتبكة وشديدة  
التعقيد وبلغت حدوداً متعاطفة  
من فقدان اللمسة الشخصية أو  
القدرة على الاستبدال، ولم يعد  
في مقدورنا سوى التعايش معها  
حتى لو فكرنا في تحدي سطوتها  
يوماً ما.

نظرة جديدة تقوم على قدرة دورها  
غير المسبوق في التأثير على - ومن  
ثم تكيف - السلوك البشري؛ تلك  
الموضوعية هي الدماغ البشري  
بكل تعقيداته الجوانبية التي  
باتت أحمية أكثر غموضاً من ذلك  
المفهوم الذي دأب كل من أرسطو  
ومونتيز على وسمه بسمة العقل،  
وبات الدماغ محل محل العقل  
أكثر فأكثر، ولم يعد الدماغ تلك  
الكلت الهلالية من (المادة الرمادية)  
ببساطة حيثما هائل التعقيد  
في عمله ومخرجاته، وماعادت  
مناطقه المتخصصة مساحة مغلقة  
معزولة - مثلما كانت أغلب مناطق  
أفريقيا في القرن التاسع عشر - بل  
صارت عرضة لأن تُرسم تفاصيلها  
بالكامل وتعرض على شاشة  
عرض، حيث يمكن أن نشهد على  
تلك الشاشة ألواناً براقية تمثل  
انعكاساً لتخزين الدماغ بمثيرات  
مختلفة (العدوانية أو الغضب) أو  
استجابة لحالات سايكولوجية مثل  
الاكتئاب أو الشوكة .

العقل لئى مطواع، أما الدماغ  
فلا يبدو كذلك؛ إذ يقضي على  
الدوام في مساره الخاص الذي  
يحدّد أمرجتنا طبقاً للاشتباكات  
العصبية الهائلة في أدمغتنا وكذلك  
تبعاً لجريان الدم فيها والتغيرات  
الحاصلة في التوازن (أو عدم  
التوازن) الكيميائي أو  
الهورموني، وهكذا في  
الوقت الذي قد تختلط فيه  
ونحن تحت رحمة سطوة  
أدمغتنا فإننا نحاول دوماً  
أن نكون مسؤولين عن  
سلوكياتنا التي قد نعجز  
عن السيطرة الكلية عليها  
تبعاً لما نرغب .  
أما بالنسبة للاقتصاد، فإن  
التجسيد الجديد للسطوة  
التي كانت للقدر أو الآلهة  
(مطلما نكرت من قبل) بات  
يتمثل في السلطة العالمية  
التي تتحكم بحيوات  
العمال الصينيين في  
المصانع القروية، وعُمل  
المناجم البرازيليين،  
والأطفال العاملين في مزارع الكوكا  
في الغرب الأفريقي، والعاملين في  
التجارة الجنسية في مومباي،  
وسماسة العقارات في ولاية  
كوينزلاند، والمزارعين مُربي  
الماشية في أستراليا، والأصوات  
غير المشخصة في مراكز تبديل  
الاتصالات في بنغالور، الخ، الخ،  
وراح الخبراء المختصون يؤكدون  
لنا بجسم (حتى لو لم يكونوا  
مؤمنين بحقيقة ما يحصل) أن  
الأمور باتت مشتبكة وشديدة  
التعقيد وبلغت حدوداً متعاطفة  
من فقدان اللمسة الشخصية أو  
القدرة على الاستبدال، ولم يعد  
في مقدورنا سوى التعايش معها  
حتى لو فكرنا في تحدي سطوتها  
يوماً ما.

نظرة جديدة تقوم على قدرة دورها  
غير المسبوق في التأثير على - ومن  
ثم تكيف - السلوك البشري؛ تلك  
الموضوعية هي الدماغ البشري  
بكل تعقيداته الجوانبية التي  
باتت أحمية أكثر غموضاً من ذلك  
المفهوم الذي دأب كل من أرسطو  
ومونتيز على وسمه بسمة العقل،  
وبات الدماغ محل محل العقل  
أكثر فأكثر، ولم يعد الدماغ تلك  
الكلت الهلالية من (المادة الرمادية)  
ببساطة حيثما هائل التعقيد  
في عمله ومخرجاته، وماعادت  
مناطقه المتخصصة مساحة مغلقة  
معزولة - مثلما كانت أغلب مناطق  
أفريقيا في القرن التاسع عشر - بل  
صارت عرضة لأن تُرسم تفاصيلها  
بالكامل وتعرض على شاشة  
عرض، حيث يمكن أن نشهد على  
تلك الشاشة ألواناً براقية تمثل  
انعكاساً لتخزين الدماغ بمثيرات  
مختلفة (العدوانية أو الغضب) أو  
استجابة لحالات سايكولوجية مثل  
الاكتئاب أو الشوكة .

العقل لئى مطواع، أما الدماغ  
فلا يبدو كذلك؛ إذ يقضي على  
الدوام في مساره الخاص الذي  
يحدّد أمرجتنا طبقاً للاشتباكات  
العصبية الهائلة في أدمغتنا وكذلك  
تبعاً لجريان الدم فيها والتغيرات  
الحاصلة في التوازن (أو عدم  
التوازن) الكيميائي أو  
الهورموني، وهكذا في  
الوقت الذي قد تختلط فيه  
ونحن تحت رحمة سطوة  
أدمغتنا فإننا نحاول دوماً  
أن نكون مسؤولين عن  
سلوكياتنا التي قد نعجز  
عن السيطرة الكلية عليها  
تبعاً لما نرغب .  
أما بالنسبة للاقتصاد، فإن  
التجسيد الجديد للسطوة  
التي كانت للقدر أو الآلهة  
(مطلما نكرت من قبل) بات  
يتمثل في السلطة العالمية  
التي تتحكم بحيوات  
العمال الصينيين في  
المصانع القروية، وعُمل  
المناجم البرازيليين،  
والأطفال العاملين في مزارع الكوكا  
في الغرب الأفريقي، والعاملين في  
التجارة الجنسية في مومباي،  
وسماسة العقارات في ولاية  
كوينزلاند، والمزارعين مُربي  
الماشية في أستراليا، والأصوات  
غير المشخصة في مراكز تبديل  
الاتصالات في بنغالور، الخ، الخ،  
وراح الخبراء المختصون يؤكدون  
لنا بجسم (حتى لو لم يكونوا  
مؤمنين بحقيقة ما يحصل) أن  
الأمور باتت مشتبكة وشديدة  
التعقيد وبلغت حدوداً متعاطفة  
من فقدان اللمسة الشخصية أو  
القدرة على الاستبدال، ولم يعد  
في مقدورنا سوى التعايش معها  
حتى لو فكرنا في تحدي سطوتها  
يوماً ما.



## منطقة محررة

نجم والي

### صدقة مثالية

ليس هناك أكثر من الرسائل بالتعبير عن شخصية الإنسان. قل لي الرسالة  
التي تكتب وأقول لك من أنت. في الأدب، وفي الرواية خاصة يفعل المرء  
كل ما في وسعه للكف عن كونه نفسه، يخترع عوالم وحيوات أخرى، على  
عكس ما يحدث في الرسائل. كل كلمة تكتب هنا هي بمثابة صورة لكاتبها.  
الأمر الوحيد المشترك بين الإثنين هما أنهما يُخاطبان متلقياً. وهو المتلقي  
هذا الذي يمنح لكل رسالة خصوصيتها وليس العكس. عشرات الرسائل  
كُتبت قديماً وما تزال، كل رسالة هي كتاب مفتوح يشير إلى إنسان. ليس  
المقصود طبعا هنا الرسائل الرسمية، بل المقصد هو الرسائل التي يشع  
فيها الإنسان، إنه لا بد وأن يكتب ما لا تستطيع النطق به شفاهة، وهي  
رسائل البوح السري أحياناً، لأن أغلبها يظل حبيس الصناديق، محفوظاً  
بعناية مثل بقية الأسرار، لأنها ثمينة عند متلقيها لا يريد إشراك أحد معه  
فيها، وبسبب الحيلة والخوف على السمعة، وحدها الصدقة أو موت  
أصحابها يجعلها الطريق سالكا لظهور تلك الأسرار إلى العلن، والغالب  
بعد سنوات من موت الإثنين، كاتب الرسالة ومتلقيها، كما حدث للرسائل  
التي تبادلها الروائي الأمريكي صاحب النوبل أرنست همنغواي والمظلة  
الألمانية المشهورة مارلينه ديتريش "الملك الأزرق".

كان يجب أن تمضي خمسة عقود ونيف على وفاة صاحب "وداعاً أيها  
السلاح" (توفي همنغواي عام ١٩٦١)، وعقدان ونيف على وفاة "الملك  
الأزرق" الذي طاف خياله العالم منذ أن مثلت دورها تلك في الفيلم  
المأخوذ عن الرواية التي حملت العنوان ذاته لألماني هاينريش مان، لكي  
نعرف بالعلاقة القوية التي جمعت الإثنين.

مارلينه ديتريش التي من الصعب إحصاء علاقاتها الغرامية ولا عدد  
الرجال والنساء الذين نامت معهم، لم تنم أبداً مع همنغواي. ففي الوقت  
الذي نامت فيه مع ممثلين زملاء لها وزميلات ممثلات، وروائي مثل  
صاحب "كل شيء هادئ في الميدان الغربي" أريش ماريه ريمارك (من  
الأفضل ألا نعدّمهم كلهم ولا سيما بهم الغمال)، حافظت على الاستثناء  
الوحيد: أرنست همنغواي.

صحيح أن الجنس هو أحد المواضيع الرئيسية في مراسلات الإثنين، إلا  
أن الرسائل التي تبادلها الإثنين على مدى خمسة وعشرين عاماً تضمنت  
كل ما أراد الإنسان أن يفضاه عن صدرهما. ما باحه الإنسان لبعض لم  
يبوحا به لأي شخص آخر/ شريك أو حبيب. غالباً في رحلاتها معاً  
الإثنين، في فندق ريتز في باريس مثلاً، كان همنغواي يغض في البانوي  
ويحلق نذقه، فيما جلست هي على حافة البانوي تتحدث له عن رجالها.  
علاقة بدون قيود بين الإثنين، حتى أن زوجة همنغواي الرابعة ماري لم  
تعرض عليها أبداً. ذات مرة أهدت مارلينه الزوجين غرفة في فندق ريتز  
ودون أن تدري مع ميكروفونات تنصت.

الإنسان كانا قد تعرّفا على بعض على متن سفينة أبحرت من الميناء  
الفرنسي "لاهاف" إلى نيويورك. كانت في طريقها إلى مائدة العشاء،  
عندما لاحظت أنها الشخص رقم ١٣ الذي سيجلس إلى المائدة، ولأن  
الرقم ١٣ علامة للتشاؤم في الثقافة الغربية (حتى اليوم ليس هناك في  
الطائرات مقعداً يحمل هذا الرقم)، وضعت يدها على قلبها، لكن ظهور  
"الملك" فجأة همنغواي قبلها جعلها تصبح الرقم ١٤. حدث ذلك عام  
١٩٣٤ وكان للمظلة الألمانية "اليهودية" الهاربة من النظام النازي ٣٢  
عاماً. كانت في قمة شهرتها، أما همنغواي الذي كبرها بعامين، فقد كان هو  
الأخر مشهوراً بعد صدور روايته "فيسنسا" (الترجمة العربية: باريس  
عيداً للحياة) وبعد المغامرات التي رويت عنه. تلك كانت بداية صداقة  
دامت ٢٧ عاماً حتى انتحار صاحب النوبل ١٩٦١، تعرّف على تفاصيلها  
شكراً للكتاب الجديد الصادر في الألمانية لكاتب سيرة همنغواي، الألماني  
هانز بيتر رودينبيرغ بالتعاون مع ابنة مارلينه ديتريش، ماريه ريفا.  
في الرسائل التي حوى عليها الكتاب نتعرف على الإنسانين أرنست "بابا"  
العزيم (كما خاطبته مارلينه)، وعلى مارلينه "طحلي الصغير" (كما  
خاطبها همنغواي)، وكيف أنهما كانا قريبين من بعض، أقرب منهما لأي  
إنسان آخر، حبيبا كان أم شريك حياة، كان الإثنين تنازلاً للمرة الأولى عن  
جنسهما، من أجل صداقة هي أقوى من ممارسة الجنس. صداقة مثالية  
يتفانها المرء لنفسه، رجلاً كان أم امرأة:

صحيح أن الجنس هو أحد المواضيع  
الرئيسية في مراسلات الإثنين، إلا أن  
الرسائل التي تبادلها الإثنين على مدى  
خمس وعشرين عاماً تضمنت كل ما  
أراد الإثنين أن يفضاه عن صدرهما .



## الجزائري تتحدث عن تجربتها بالبيت العراقي

### في مالو

#### متابعة المدى

العمل التلفزيوني في أول فضائية  
عربية MBC حيث عملت كمعدة  
تنفيذية في برنامج (انت) وكاتبة



استضاف البيت العراقي للمعرفة  
في مالو يوم (٢٠١٧/٩/١٠)  
الكاتبة والإعلامية سعاد  
الجزائري التي استعرضت  
مسيرتها المهنية الإعلامية في  
الدول التي عاشتها قبل وبعد  
فترة اغترابها منذ عام ١٩٧٤  
وحتى الفترة الحالية.

تطرقت الضيفة الى بداياتها في  
عالم الصحافة، في جريدة طريق  
الشعب، حيث تلقت تعليمها  
لبنائ العمل الصحفي على أيدي  
أهم الرموز في عالم الصحافة.  
ثم استعرضت مسيرة عملها في  
صحافة المقاومة الفلسطينية  
خلال فترة عيشها في لبنان منذ  
عام ١٩٧٩ ولغاية ١٩٨٢.  
وخلال حديثها تطرقت الى النقلة  
النوعية في حياتها المهنية عندما  
انتقلت من الصحافة المكتوبة الى

الإعلامية.. أهمها مؤسسة المدى،  
حيث شاركت في تأسيس فضائية  
(المدى) ومديرة لشركة المدى  
للانتاج التلفزيوني.. إضافة  
الى إعدادها وإخراجها لعدد من  
البرامج الثقافية والوثائقية..  
أهمها رحلة عمر الذي يستعرض  
سيرة جيل الرواد في مختلف  
الحقول الفكرية والثقافية  
والعلمية، وبرنامج ثلاث  
حكايات..

في القسم الثاني من الأمسية،  
تحدثت الجزائرية عن الرقيب  
والتحريم في فضاء الكاتبة،  
منطرفة الى انواع الرقابة التي  
تعرض لها الكاتبة وهي الرقابة  
المجتمعية، الاسرية، والرقيب  
الذاتي.. وفارنت بين فضاء  
الكتابة في العالم العربي مقارنة  
باوروبا، حيث يتسع فضاء  
الحرية بتفاوت كبير.

شارك الحضور في المناقشة،  
وبخاصة حول موضوع الصراع  
الطائفي وأثره في الأداء  
الإعلامي.. والمقارنة بين إعلام  
الأمس واليوم.. وهذا النقاش  
أضاف للأمسية قيمة أخرى.

## رؤية

■ ساطع راجي

## هدوء .. رجاء

مطلب تهديّة الخطابات بين القيادات الكردية والعربية صار ضرورياً جداً، فالتصعيد يدفع سريعاً نحو الأسوأ، وسكان الدولة الكردية (سواء كانت قريبة أم بعيدة)، سيبقون بحاجة الى جيرانهم من عرب العراق تحديداً، الحاجة الاقتصادية وأمنية أولاً، ولن يكون هناك معنى لدولة تبدأ حياتها بحرب داخلية بين مكوناتها الصغرى والكبرى أو حرب مع جوار قريب جداً، وكل ما بناه الكرد من مدن سياحية وقرى اسكانية حديثة وفنادق ومستشفيات، يعتمد على العرب الوافدين من بقية مناطق العراق، وإذا ما تطورت زراعة كردستان أو صناعتها، فإن أسواق العراق ستبقى المستهلك الأول لكل منتجها، لذلك على قادة الكرد وهم يبحثون تأسيس دولة جديدة في منطقة مشتتة، الالتزام بالهدوء، فالخطابات النارية والخطوات الرمزية العنيدة لن تجلب إلا تشدداً مقابلاً.

ليس من مصلحة عرب العراق الذهاب بعيداً في تحدي القوى الكردية والتصعيد إعلامياً ضدها، إذ لا بد من إبقاء باب الحوار مفتوحاً، فالمشاكل الناجمة عن إشعال براميل البارود في مناطق النزاع ستكون عواقبها الأمنية والاجتماعية أضعاف ما نتج عن الحرب ضد داعش، وستكون كلفة إثارة العواطف العنصرية أكبر بكثير من كلفة خسارة انفصال كردستان، وللربح مائة وخمسون ونحوه واستثمارات في إقليم كردستان، ليس من مصلحة مواطني العراق عربياً وكرداً الذهاب الى دوامة عنف جديدة، والتجربة أكدت دائماً أن خطابات التحريض تشعل حرائق لم يتخيلها حتى أشد الساسة تطرفاً، ولنا عبرة في الصراع الطائفي الذي مازال لهيبه مستعراً منذ سنوات بعدما كان في البداية مجرد خطابات تحريض وعباية انتخابية، فإذا بها تتحول الى محرقة عملاقة.

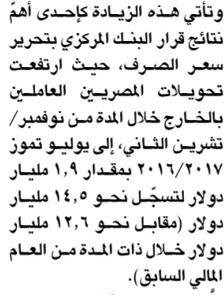
ليس من حق الساسة الكرد والعرب أن يحملوا المواطنين من كل القوميات العراقية ثمن خلافاتهم بعدما دفعت هذه القوميات ثمن توافقاتهم لـ ١٤ عاماً والتي رسخت واحدة من أكثر منظومات الحكم بؤساً وفساداً عبر تكاتف قل نظيره بين قادة الطرفين وتجاهل كامل لمصالح وحقوق المواطنين من كل القوميات.

السلبات والأخطاء التي يسجلها كل طرف على الآخر، هي في الحقيقة صفات مشتركة بين الطرفين، خرق الدستور وفوضى الإدارة والهيمنة الحزبية والاستيلاء على المال وغيرها من الكوارث، هي نسخ موزعة بالتساوي على كل الأطراف، ولذلك فإن المواطنين غير معينين بحملة تصفية الحسابات بين الشركاء التي قد يقود التصعيد الإعلامي الى تحويلها لعنف يدفع ثمنه الناس البسطاء، ثم يعود القادة لإحراق عقد صفقاتهم، كما حدث سابقاً بين الزعماء الكرد والزعماء السنة بعد سنوات من العنف والدمار والتهجير، وكما يحدث اليوم بين الزعماء الشيعة والزعماء السنة بعد سنوات الاقتتال.

سبقى صعباً إقناع الناس إنهم ليسوا إلا حطياً للنزاعات التي يشعلها الزعماء ومواد للصفقات التي يعدها الزعماء ولذلك عليهم الالتزام بالهدوء، وهو فهم لو تحقق في يوم ما لكان العنف هو آخر الحلول بدلا من حالنا الآن، حيث تحولت الفضائيات الى راجمات صواريخ.



**السلبات والأخطاء التي يسجلها كل طرف على الآخر، هي في الحقيقة صفات مشتركة بين الطرفين، خرق الدستور وفوضى الإدارة والهيمنة الحزبية والاستيلاء على المال وغيرها من الكوارث.**



وتأتي هذه الزيادة كإحدى أهم نتائج قرار البنك المركزي بتحرير سعر الصرف، حيث ارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال شهر يوليو/ تموز ٢٠١٧ بمعدل ٤٣,٩% لتسجل نحو ١,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١,٢ مليار دولار خلال ذات المدة من العام المالي السابق).

إن استقطاب ١٤,٥ مليار دولار، وضخها من الخارج الى داخل الاقتصاد المصري، هو أحد النتائج المهمة لقرار الحكومة المصرية الشجاع بخفض سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي. وجمعينا نذكر كيف ارتفع "عويل" الكثيرين يوماً، للتخفيف من حدة "حقيقة" (أو حماقة) اقتصادية مُطلقة" مفادها أن هذا الإجراء سيُحلّق ضبراً هائلاً بالاقتصاد المصري المنكأ (والذي يقف على حافة الإفلاس)، وسيعمل على إفقار المصريين (الفقراء أصلاً) بفعل ارتفاع معدلات التضخم (المستوى العام للأسعار).

وبعد مرور أقل من عام على ذلك، بدأ معدل التضخم بالانخفاض تدريجياً في مصر الآن، وتمكّن ١٠٠ مليون مصري من التعايش مع قرار حكومي مدروس وسليم (من الناحيتين الاقتصادية والمالية)، وتوافق عليه مع "السلطة النقدية" ممثلة بالبنك المركزي المصري. أمّا لدينا في العراق، فإن سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي هو "خط أحمر"، وشأن "مقدس" من شؤون السياسة النقدية الممتية في هذا البلد. و "الاستقرار النقدي" لدينا هو أهم بكثير من أعاصير الخراب متعدد الأبعاد التي تضرب العراق طوياً وعرضاً، وهو أهم بكثير من إعمار

## لماذا لا نفل ذلك الآن؟

أعلن البنك المركزي المصري (في ١٠-٩-٢٠١٧) أنّ البيانات الأولية قد أظهرت ارتفاع إجمالي تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال شهر يوليو/ تموز ٢٠١٧ بمعدل ٤٣,٩% لتسجل نحو ١,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١,٢ مليار دولار خلال شهر يوليو/ تموز ٢٠١٦).



□ د. عماد عبد اللطيف سالم



لماذا لا يبحث الاقتصاديون لدينا في "التمويل بالتضخم" (كأسلوب طارئ ومؤقت واحترافي)، لسد العجز في الموازنة العامة للدولة، في ظروف كالتالي نعيشها الآن؟

٢٠١٧، عادت وارتفعت إلى أكثر من ثلاثة مليارات مقارنة بالعام الماضي. وبلغت مبيعات البنك من الدولار للمصارف (منذ بداية العام الحالي ولغاية ٣٠ آذار ٢٠١٧) ١٠ مليارات و ٨٦٦ مليوناً و ٦٦٦ ألفاً و ٨٦٣ دولاراً. وكانت مبيعات البنك من الدولار في ذات التاريخ من العام الماضي (٢٠١٦) قد بلغت ٧ مليارات و ٨٠٧ ملايين و ٤٧٧ ألفاً و ٢٩٠ دولاراً. وبينما يعاني ملايين العراقيين من ارتفاع غير مسبوق في معدلات ودرجات الحرمان والفاقة والهشاشة والمقر متعدد الأبعاد، فإن حكومتنا "تحاف" عليهم من ارتفاع معدلات التضخم (الذي لا يزيد حالياً عن ٢% استناداً لأفضل

غير مُجدية).. من جعل جميع هذه الموضوعات والسياسات والإجراءات مقدّسة وراسخة الى هذا الحد، وغير قابلة للاستبدال، رغم كل ما أثير حولها من تحفظات، وشبهات فساد، وأثار اقتصادية غير مرغوبة؟ وإذا كانت هناك جهة ضاغطة ما، تدفع لاستمرار العمل بهذه "المنظومات" .. فلماذا .. وإلى متى .. ومن هي .. وأين؟ .. والإن .. ونحن على أعتاب إعداد الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٨ ..

لماذا لا يبحث الاقتصاديون لدينا في "التمويل بالتضخم" (كأسلوب طارئ ومؤقت واحترافي)، لسد العجز في الموازنة العامة للدولة، في ظروف كالتالي نعيشها الآن؟ هل تعتقدون أننا قادرون الآن على تأسيس شركات حقيقية مع القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي؟ على إنفاذ قوانين وفرض سياسات قادرة على توفير بيئة جاذبة للاستثمار؟ على تقديم حوافز داعمة للصناعة الوطنية، ومُعززة للتنافسية على المستويين الداخلي والخارجي؟ على تنويع الاقتصاد، وخلق مصادر بديلة للدخل والتأنج؟ على تحويل الشركات العامة العاطلة وشبه العاطلة، الى رمز من رموز القوة الاقتصادية للدولة والقطاع الخاص معاً.

## قضية للمناقشة

## الطفولة .. أئمن رأس مال



تبين في تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" أن في مصر ما يزيد على أربعة ملايين طفل خارج المدرسة وهم في سن الدراسة. هذا بينما تتواصل الدراسات الحكومية التي تتطلع لإصلاح التعليم عامة، والتعليم الجامعي على نحو خاص، فعلى مدى سنوات طويلة، خرجت الجامعات المصرية من المسوح التي تصنف وترتب أفضل الجامعات في العالم، ومؤخراً فقط وصلت إحدى جامعاتنا الحكومية إلى ما بعد المركز الأربعة ضمن الخمسة جامعة الأفضل في العالم.

وتجنبت الحكومة المصرية البداية الصحيحة لإصلاح التعليم ألا وهي تفعيل النص الدستوري على تخصيص أربعة في المئة من الناتج القومي الإجمالي للتحسين، فبقيت ميزانيتها من التعليم أدنى من ذلك بكثير، وجرى حسابها بطريقة فهلوية تبين أن هناك إنفاقاً متزايداً على التعليم. ونعترف جيداً أن لتدهور التعليم أسباباً مركبة تتجاوز موضوع الإنفاق وحده، بدءاً بانقسام التعليم على مستويات كثيرة من الأجنبي والمحلي، وهو انقسام يتزايد كل يوم مع نشوء مدارس وجامعات أمريكية وإنكليزية وكندية وروسية وفرنسية وألمانية ويابانية والديكية تأتي، في داخل هذا الانقسام ذاته يتجلى البعد الطبقي بأوضح صورته، إذ أن مثل هذا التعليم هو للأغنياء فقط، كما أنه يلبي احتياجات العولة والشركات متعددة الجنسية التي يُعاد فيها إنتاج الانقسام الطبقي الفادح في المجتمع المصري، فهي تقع في مصر وخارجها في الوقت ذاته، وتدفع بقطاع من الشباب المصري إلى الإغتراب كلية عن واقع الملايين المحرومة التي يلقي بها التعليم الوطني بإمكانياته الهزيلة إلى البطالة وعدم القدرة على اللحاق بالبعصر. وهناك أيضاً الانقسام بين التعليم الديني والتعليم المدني، وهما شكلان من التعليم المخصص لأبناء الفقراء وبيعاني كلاهما من مشكلات معقدة على رأسها التمويل الشحيح، ثم المناهج القديمة التي لا تؤهل

للحامين والمستشارين القانونيين والمدافعين عن حقوق الإنسان. وكشفت هذه التقارير، أن التعذيب يتم للأغراض التالية: معاينة المظاهر والمحتجين. معاينة أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان(منذ ٢٠١٣). انتزاع اعترافات بالإكراه، الضغط على المقبوض عليهم لتوريط غيرهم معهم. وهناك حالة أخرى تنفرد بها مصر أطلق عليها "خصخصة التعذيب" عندما يقوم الضباط أو الجنود بممارسة تعذيب لشخص أو أكثر دون طلب من سلطات الدولة أو جهاز الأمن، ولكن بمحاولة رايتس ووتش حول التعذيب في مصر، وأكثر تماماً وجود تعذيب منهجي في السجون وأقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز عامة، تلقت ضربة قوية، عندما أذاعت "لجنة من أجل العدالة. المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان. عدة أسباب في مقدمتها" القصور التشريعي في تعريف التعذيب، وإفلات مرتكبيه من العقاب، ومعضلة إنبات تلك الجريمة حيث لا تعترف المادة ١٢٦ عقوبات إجرامية على التعذيب التي تجري بهدف الحصول على اعترافات، كما أن قانون الإجراءات الجنائية يجعل تحريك المعاولي في قضايا التعذيب من اختصاص النائب العام "بما يؤدي إلى التغطية على معظم حالات التعذيب". ولم يعد ممكناً أو مقبولاً استمرار هذه الجريمة التي تنتهك بقسوة كل مبادئ ومواثيق حقوق الإنسان، وهناك برنامج تفصيلي شاركت في إعداده منظمات حقوقية وأحزاب مصرية في مقدمتها "حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي" يقضي تنفيذ على هذه الجريمة التي تلطخ وجه مصر. وعلى الأحزاب الديمقراطية ومنظمات حقوق الإنسان، أن تكثف جهودها المشتركة لإلزام السلطات بتطبيق هذا البرنامج وتنفيذه خلال فترة زمنية محددة.

## لييسار در

## برنامج للقضاء على التعذيب



أذاعت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الأمريكية يوم الأربعاء الماضي (٦ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧) تقريراً من ٦٣ صفحة عن التعذيب في مصر، يحمل عنوان "نحن نؤم بأشياء غير منطقية هنا: التعذيب في مصر السبسي" وجاء في التقرير، أن ضباطاً وعناصر الشرطة و "قطاع الأمن الوطني في مصر، في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي يعذبون المعتقلين السياسيين بشكل روتيني بأساليب تشمل الضرب والصعق بالكهرباء ووضعيات مجهدة وأحياناً الغصص، وأضاف تقرير المنظمة الحقوقية الأمريكية أن "التعذيب الواسع النطاق والمنهجي من قبل قوات الأمن، يرقى إلى أن يكون جريمة ضد الإنسانية" وأن النيابة العامة تتجاهل عادة شكاوى المحتجزين وبلغات محاميهن ومنظمات حقوق الإنسان المصرية، مما يخلق بيئة من الإفلات شبه التام من العقاب" ويقول جوستورك نائب المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومان رايتس ووتش، إن الرئيس السيسي، أعطى ضباطاً وعناصر الشرطة والأمن الوطني الضوء الأخضر لاستخدام التعذيب كلما أرادوا" ولم يترك الإفلات من العقاب على التعذيب المنهجي أي أمل للمواطنين في تحقيق العدالة.

□ حسين عبد الرزاق

ويبدأ من الرد على الواقع المغلوطة أو الناقصة التي وردت في بيان "هيومان رايتس ووتش" ومطالبة النائب العام بالتحقيق فيها لإجلاء الحقيقة ومعاينة من يستحق العقاب، جرى التنسيق في مصادقية المنظمة التي أصدرت التقرير وتوجيه الاتهامات لها وأغلبها صحيح، وإصدار قرار بحجب الموقع الإلكتروني لهيومان رايتس ووتش، متصورين أن هذا الحجب سيمنع وصول محتوى التقرير للرأي العام المصري، وهو الأمر الذي لم يعد صحيحاً على الإطلاق، فقد نشر نص التقرير عشرات من المواقع الإلكترونية،

# مليارا الحكومة .. بداية إنعاش للأندية ونهاية للمبذرين

## قرار الدعم نقلة نوعية تسير لوائح الاحتراف

بغداد / حيدر مدلول

جاء التدخل الحكومي الأخير لمساندة الأندية الرياضية بمثابة طوق النجاة لها من مشاكل العسر المادي المزمن الذي ذاقته مؤسسات عديدة مرّه نتيجته سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة خلال السنين الثلاث الماضية، وأثرت على خططها وبرامجها الموضوعه سلفا.

وخصّ مجلس الوزراء بقراره الرياضي الجديد الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة ذات الصلة ودعاها الى إستحداث تشكيل إداري بمستوى شعبية لمتابعة أمور النادي المرتبط بها على أن تتولى وزارة الشباب والرياضة دعم الأندية الرياضية التي لا ترتبط بالوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة مع مراعاة استقلاليتها خلال ممارسة مهامها، والإيعاز لها بالعمل على تقليص الأندية التابعة لها بما يتلاءم مع السياسة المالية للدولة من أجل تركيز الدعم على ناد واحد وتمكينه من الإيفاء بالتزاماته المالية التي ستكون مشروطة بحصوله على إجازة تأسيس من الجهات التي حولها القانون .

واللائق في القرار الحكومي أنه حدد قيمة الدعم السنوي المقدم الى النادي بما لا يزيد عن مليون دينار، تُصرف نصفها لتأهيل الملاعب والقاعات والمنشآت الملحقة به وتخضع تلك الأموال لتدقيق ديوان الرقابة المالية الاتحادي.

(المدى) تقصّت تأثير تلك القرارات على واقع الأندية الرياضية بشكل عام وكرة القدم خاصة من خلال استطلاع آراء عدد من المعنيين بشؤونها.

### معاناة مشاكل الديون

رئيس نادي كربياء الرياضي محمد ناصر الموسوي قال: أن صدور تلك القرارات من قبل مجلس الوزراء لدعم الأندية الرياضية جاءت متأخرة إلا أنها أنصفت الأندية المظلومة التي تمثل المحافظات وليس لها أي دعم يسير أمورها وأعمال العديد من الفرق التي تشارك في المسابقات الجماعية أو الفرديّة التي تقيمها الاتحادات المركزية.

وأضاف لا يجوز للوزارة أن تمنك 6 أندية في أن واحد في حين لا تمتلك المحافظة ناديا واحدا تعمل على توفير جميع أشكال الدعم المالي لها كما هو موجود في الوزارات.

وأشار الى انه بحكم رئاسة نادي كربياء خلال السنوات الخمس الماضية فقد واجهت معاناة مشاكل الديون التي وصلت الى مليون دينار متبقيّة بشكل رسمي في سجلات النادي بشكل جعله من أفقر الأندية الرياضية في العراق مع انه كان أكثر ناد يتعرّض الى زيادات تقتنيبية من قبل هيئة النزاهة والمقتضية في وزارة



تتلاءم مع ما هو مطلوب منها من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بدلالة مشاركتها في دوري أبطال آسيا لتحقيق شروط الأخير.

وأوضح نعيم أن رصد مبلغ ملياري دينار للنادي كميزانية سنوية يتم تخصيصها من قبل الوزارات والمؤسسات والإدارات في الحكومات المحلية أعدها مقبولة بحيث لا يتم صرفها على كرة القدم فقط، بل يخصص لمليار للصيانة وترميم الملعب الخاص به والقاعات الرياضية الموجودة ، لافتا الى أن ميزانية نادي الكهرياء الحالية هي أقل من المبلغ المقر من الحكومة، لكن بهمة وجهود الرئيس علي الأسدي وأعضاء الإدارة تمكّنا من وضع سياسة مالية خاصة بكل الفرق في النادي وعلنا على تمشية أمورنا وتلبية ما يطلبه المدربون لتحقيق طموحات النادي ووضعه في طليعة الأندية التي تحصد ثمار نجاحات فرقتها.

### تقليص الضعاليات ضرورة

ويرى المحلل الفني رمضان الزبيدي أن تلك القرارات ستشكل نقلة نوعية في مسيرة الرياضة العراقية لأنها تتطابق مع لوائح ومعايير الاحتراف الآسيوي وشروط التراخيص الآسيوية وبالتالي ستكون بوابة لعودة أندية المحافظات الأكثر جماهيرية من أندية المؤسسات التي تعتبر مجرد أبواب لاصرف الأموال وتبذيرها.

وتابع أن أندية وزارة النفط أثرت على الرياضة العراقية حيث تجاوز عددها أكثر من ٦ أندية بحكم كونها غير جماهيرية كما هو الحال مع الزوراء والميناء اللذين ادعو الى دعمهما بشكل كامل من قبل وزارة النقل الجهة الحكومية التي ينتمي اليها الناديين لكونهما من أعرق الأندية العراقية بحكم تاريخهما الطويل ولهما إنجازات رفيعة ويمتلكان قاعدة شعبية تتجاوز حدود البلد، لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن تدعم ١٤ ناديا كما هو الحال بسبب استنزافهم أموال الأندية، مؤكداً إن ميزانية الملياري دينار ستكون مثالية وتسهم في إنشاء قاعات رياضية وترميم الملاعب.

وأوضح الزبيدي انه يتوجب تقليص فعاليات بعض الأندية وخاصة نادي الشرطة الرياضي الى خمس فقط كونها كافية حيث يصرف النادي مبلغ ٥ مليارات دينار على فريق كرة القدم للمنافسة على دوري جائزته ١٠٠ مليون دينار يعني تعرّضه الى خسارة أربعة مليارات و ٩٠٠ مليون دينار، هذه ليست رياضة تنتشد استثمار الأموال لديومرة نشاطها وفق احتياجات محدودة.

مالياً قاهرًا لا يساعدها على التحول الى الاحتراف بشكل كامل حيث انها تعيش مرحلة الضياع.

وأعتبر بأن تلك القرارات حالة ايجابية في الوقت الراهن إذ أن دول الخليج العربي اليوم تتكفل بكل احتياجات أنديةها كي تصل الى مرحلة النضج التي يمكن من خلالها تحقيق واردات مالية جيدة تؤمّن المقومات الأساسية للمستقبل من خلال الاستثمارات لقرار مجلس الوزراء كونه صدر من أعلى سلطة حكومية لدعم الحركة الرياضية في البلاد بما يتلاءم مع السياسة المالية في الدولة لاسيما أن الأندية تعيش ظرفاً

من قبل الوزارات والمؤسسات والإدارات المحلية وخاصة من ناحية توفير ميزانية سنوية خاصة بالأندية ومنها نادينا الذي بأمس الحاجة لتدعيم الفرق وخاصة الجماعية للموسم الكروي الجديد لتحقيق نتائج رفيعة تدخل الفرحة لدى انصاره.

### ميزانية مقبولة .. بشرط!

من جهة غير عضو إدارة نادي الكهرياء الرياضي نعيم صدام عن تأييده الكامل لقرار مجلس الوزراء كونه صدر من أعلى سلطة حكومية لدعم الحركة الرياضية في البلاد بما يتلاءم مع السياسة المالية في الدولة لاسيما أن الأندية تعيش ظرفاً

الشباب والرياضة وديوان الرقابة المالية ، وأضطرت بمعية زملائه في مجلس الإدارة الى استدانة الأموال من أجل عدم إيقاف ديمومة الألعاب وخاصة فريق كرة القدم وعقدنا العديد من الاجتماعات مع رابطة المشجعين من أجل إيجاد طريقة تدعم صفوفه بلاعبين جدد من أبناء المحافظة وتأمين مشاركته في الموسم الكروي الجديد المؤمل انطلاقه منتصف تشرين الثاني المقبل.

وتابع الموسوي - أقدم شكري للذين ساهموا في حث مجلس الوزراء على إصدار تلك القرارات وأتمنى أن تأخذ طريقها نحو التنفيذ السريع

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

## رياضة المماليك!

لكلمة وقعتها المباشر من دون تزويق أو الأخذ بحسن الظن أو سؤئه، فذلك معناه في قلب صاحبه الذي يجب أن يحسب حساب المتابعين لما يقول وما يكتب بقدر الصراحة المراد تعميمها لهم لاسيما إذا كان مضطعا بمسؤولية ذات نطاق واسع من الاهتمام الرسمي والإعلامي والشعبي.

ولا يختلف اثنان - إلا إذا كان لأدعها غرض أو مصلحة - بأن كرة السلة العراقية شهدت تطورا ملفتا يقارب الطموح منذ عامين بفعل عاملي التجنيس والتخطيط اللذين هذبا شخصية المنتخب الوطني ليحضر بقوة في المنافسات العربية والإقليمية والقارية أملا في تحقيق مبعثه العالمي بالوصول الى المونديال.

ويتفق أغلب المتابعين للشأن السلمي أن تصدعات المرحلة السابقة بين مجلس إدارة الاتحاد وعدد من معارضيه خفت كثيرا عن ذي قبل، ومضى رئيسه حسين العميدي للحديث بنبرة تفاؤل سواء للمدى أو بقية وسائل الإعلام أنه مراح الضمير لنجاحه بقطع دابر الانتهازيين والرافضين لمشروع النهوضي بمرور الوقت، محققا وناما بين الاتحاد والأندية لامست نتاجه نجاحات مسابقة الدوري الممتاز ومنافسات المنتخبات الوطنية في الخارج.

أبعد هذه الصورة، هل يوجد شك بعدم استقرار اتحاد كرة السلة وخلق مناخه من زواج الاتهامات والتهديدات كالتي تشهدها بعض الألعاب ومنها كرة القدم الرياضية الأولى في العراق؟ كلا، لكن هذا لا يعني مثالية العمل وإنعدام الهنات فيه، وما نشره العميدي في صفحته بموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك مساء أول أمس الأثنين يؤكد ذلك، ويفتح باب التكهّن بوجود صراع انتخابي بدأ بتحريك رماد ناره مبكرا وذلك ما نستشفه من كلمات المنشور (بعيدا عن التكبر والإدعاء والفوقية، فكرة السلة "مملكتي" ولا أسمح لقريب أو بعيد أن يعيب بها، بعض ممثلي الأندية في الاجتماع الأخير خلّوا بين طيات طروحاتهم معاول التهديم والعودة الى الوراء، لن نسمح ولن نرضخ لطروحاتهم التي تعزير عن مصالحهم الخاصة أو مصالح المقرّبين منهم)!

نعم أن المجاهرة بمكّنونات نفس المسؤول والرغبة بإطلاع الرأي العام عن جوانب سلبية تحيط باتصاه أمر فيه من الشجاعة والاعتدال ما يكفي للحكم على صدقية موقفه، إلا أن مواجهة كهذه بين الرئيس وحاملي المعاول تناقش في مجلس اجتماع رسمي يُحلل المشكلة ويُدحض التهم إن وجدت ويقوّي قاعدة الثقة بين الاتحاد والمتضوين اليه ويكشف الوجوه المزيفة ويفضح الألسن المناقفة.

إن مواقع السوشال ميديا ليست خيارا صائبا لمنشور من هذا النوع، في وقت نشره لتأسيس ثقافة اصلاح يطمر نزعة (الأنثا) في الدورات الانتخابية المقبلة، فمهما كانت عقوبة الدافع ونقاء غاية رئيس اتحاد بقوله "اللعبة مملكتي" فكل العاملين في منظومة الرياضة من رئيس اللجنة الأولمبية الى رؤساء الاتحادات ثم الاعضاء المرتبطين بها وكذلك الأندية الحكومية والمستقلة هم متطوعون لخدمة الرياضة والشباب، ولا يجوز تحويل تلك الخدمات وما بذل فيها من جهود مخلصة برسم الوفاء الى استملاك شخصي أو جماعي!

تبقى مفاصل الرياضة حرة في المجتمع ومتاحة لمرتابديها في العمل الإداري والفني، وينبغي على الهيئات العامة أن تحاسب وتراقب كونها المالكة الحصرية لصندوق الانتخابات وحامية القرارات المصرية.

نعم أن المجاهرة بمكّنونات نفس المسؤول والرغبة بإطلاع الرأي العام عن جوانب سلبية تحيط باتصاه أمر فيه من الشجاعة والاعتدال ما يكفي للحكم على صدقية موقفه.

## جتير يعدل برنامج تحضير الليوث للمونديال



حيث نسعى خلاله الى تأمين إقامة مباراة ودية واحدة هناك على الأقل مع منتخب أوروبا أو أميركي جنوبي من أجل رفع جاهزية لاعبيه الذين اختارهم في القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعبا الى جانب التأقلم على الأجواء التي تتسم بالرطوبة العالية وارتفاع درجات الحرارة خلال تشرين الأول من كل عام. وأشار الى أنه برغم تواضع الإعداد والتحضير إلا أنه يرى في لاعبيه الاصرار الكبير في الدفاع بقوة عن

خوض مباراتين مع منتخب شباب سوريا يومي ٢٣ و ٢٦ أيلول الحالي حيث ستتمثل اللجنة الأولمبية الوطنية بجميع نقفات إقامة المنتخب السوري الشقيق طوال إقامته في المحافظة. وتابع جتير - إن مدينة كلكتا الهنديّة ستكون مسرحا لإقامة معسكر تدريبي أخير ، يبدأ اعتباراً من أول تشرين الأول المقبل ويستمر حتى موعد انطلاق منافسات المونديال

الجالي، مشيراً الى أنه تم الاستعانة بدلاً عنها بخوض أربع مباريات ودية مع منتخب شباب الأردن وشباب سوريا. وأوضح إن وفد منتخب الناشئين لكرة القدم سيغادر غدا الخميس الى العاصمة الأردنية عمّان من أجل لقاء منتخب شباب الأردن يومي السبت والأثنين المقبلين قبل العودة في اليوم التالي الى مدينة البصرة لإقامة معسكر تدريبي هناك يتخلله

بغداد / المدى

بغداد / المدى

عُدل مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم حطمان جتير برنامجا التدريبي بعد إلغاء معسكر ماليزيا الذي كان من المقرر أن تتحمل تكاليف نقفاته اللجنة الأولمبية الوطنية في إطار استعداداته النهائية للمشاركة في بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاما التي تضيفها الهند للفترة من ٦ - ٢٨ تشرين الأول المقبل لاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة السادسة الى جانب منتخبات تشيلي والمكسيك وأنتكترا.

وقال جتير ل(المدى): أمر مؤسف أن يتم إلغاء المعسكر التدريبي الثاني بعد معسكر أسبانيا حيث كانا من أبرز المحطات الإعدادية التي اتفقت عليها مع لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة من خلال خوض مباريات تدريبية عالية المستوى مع منتخبات أوروبية تقيم معسكرات تدريبية فيها تشارك في المونديال

## ديبالا يرغب برفقة ميسي في الكامب نو

متابعة / المدى

في المنتخب خورخي سامباولي الذي يرى بأنهما المنقذان له من الجماهير الأرجنتينية لإحياء الأمل في طقف تذكرة مونديال روسيا .

وأعتبر ديبالا أن فترة التألق التي يعيشها في صفوف السيدة العجوز ستكون البوابة نحو

تحقيق حلمه باللعب في ملعب الكامب نو معقل البرشا في المستقبل القريب لسد الفراغ الكبير بعد رحيل البرازيلي نيمار الى صفوف فريق باريس سان جيرمان لاسيما انني كنت من ضمن قائمة اللاعبين الذين طلب ميسي التعاقد معه مقابل

تجديد تعاقدّه لمدة أربع سنوات قادمة .

وأكد أن منتخب بلاده رغم تواضع نتاجه الأخيرة ضمن مجموعته في التصفيات المؤهلية إلا إنه مازال قادرا على ان يكون ضمن المنتخبات التي ستتواجد ضمن بطولة كأس العالم المقبلة داعيا

الجماهير الى تجديد ووقوفها مع المدرب سامباولي الذي يراها بأنه من أفضل المدربين الذين أشرفوا على قيادة المنتخب الأرجنتيني خلال الفترة الأخيرة

بدليل رفضه العديد من العروض الاحترافية التي تلقاها من اتحادات وفرق عالمية مشهورة .

## تغريدة

لم تزل الانتقادات الموضوعية التي تطرح لتقويم عمل لجان الاتحادات التي يقتر أغلب خبراء العالما بأنها لم تتخلص من بدائية التخطيط ورسم الأهداف، تلقى تفاعلا خجولا من إدارات الاتحادات نفسها كونها تشغل بشخصنة النقد إن كان المتحدث معها أو ضدّها، ولم تخرج من حيز المناورة لإبعاد المتابعين عن صواب النقد، لذلك يبقى التراجم في النتائج يدينها بالتقصير حتى تصحح أعمال لجانها.





## اقرأ

### لاعب الشطرنج

اعتبرت رواية لاعب الشطرنج التي تعيد دار المدى إصدارها بترجمة الأديب الراحل يحيى حقي، تاج أدب ستيفان تسفايخ، رغم أنها من أقصر أعماله الروائية ولم تنتشر إلا بعد وفاته. كيف لقصة أساسها لعبة شطرنج بين شخصيتين أن تحمل في طياتها الهروب من الجنون إلى العقل، وهروب العقل إلى الجنون ملتصقا معه، وأن المرض والحياة، والجنون والتفعل اندمجت معا في رباط يصعب فصله.

لكن ماذا تهب لقرائها؟ تحتوي على أقصى إثارة قد يجدها القارئ في الروايات البوليسية، وتحتوي على عمق يجعلك تتساءل: كيف استطاعت صفحات قليلة أن تحمل هذه الدرجة الرفيعة من العمق؟!



## ملتقى الإذاعة والتلفزيون يحتفي بالفنان المسرحي رائد محسن

بغداد / المدى

المهمة والجريئة وذات الأثر في الإعلام التلفزيونية التي قدمها التلفزيون العراقي في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، والتي سجلت على أنها أهم الأعمال الفنية في تاريخ المسرح والتلفزيون، ليستحق منا هذا الفنان، العميق أداء، المقل في أعماله لأنه يُعنى بالنوع لا بالكم، والمختص إلى وطنه بكل وفاء لما قدمه من أعمال تلامس الواقع العراقي، الاحتفاء به اليوم من خلال جلسة أقامها الملتقى الإذاعي والتلفزيوني على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، مساء يوم أمس الثلاثاء، بحضور فني وثقافي وإعلامي واسع... خلال كلمة قدمها رئيس الملتقى د. صالح الصحن، تحدث فيها عن منجز المحتفى به، كما نذكر أن المحتفى به



كبر في الكثير من المهرجانات سواء المحلية أو العربية والدولية، عن أعماله المسرحية المهمة، كما أخذت بعض أعماله

عُد من أهم ممثلي المسرح العراقي، المفارقة انه ظهر مع افتتاح المسرح الوطني العراقي، وقد قدم أول عرض مسرحي مع المخرج المسرحي عوني كرومي يوم افتتاح المسرح، وعلى خشبته، الفنان رائد محسن، ذاع صيته الفني في فترة الثمانينيات التي شهدت في ذلك الوقت وقعا مسرحيا وفنيا عراقيا كبيرا، حيث ظهرت أسماء مهمة من الممثلين والمخرجين آنذاك... الادوار التي لعبها الفنان رائد محسن أثبتت انه يتميز بأداء مسرحي لافت جدا، إضافة الى سلامة النطق، و إدواره



تعالوا مع مخرجي مسرح من مختلف الأعمار. يبدو أن محسن من الفنانين الذين عشوا بقضايا وطنهم، فهو يؤكد أنه "بعد عام ٢٠٠٣، صار يختار أعمالا تشير الى هوموم البلد فإن يقال عنه أنه ممثل جيد لا يعني بقدر أن يقال عنه ممثل وطني، يعني بقضايا وطنه".

محسن يتحدث عن تجربته التي دامت لأكثر من ٣٠ عاما ويقول " انها تلخص بفترة وجيزة، إلا أنني أحاول أن أتحدث كثيرا عن جيلي جيل الثمانينيات، حيث كان المسرح ذا قيم، كما انه ناقش قضايا مهمة تخص الوطن ويمكن أن يعود هذا الى أن العراق دخل أولى حروب في تلك المرحلة، فصار للعائلة العراقية معرفة بالفقدان وبمعناه." يشير محسن إلى أن من أهم المخرجين الذين أثروا على مسيرته هو الفنان عوني كرومي، الذي قدم معه أول أربع عروض مسرحية، من بينها عرضه الأول أثناء افتتاح المسرح الوطني العراقي، يقول محسن " تعاملت ايضا مع أسماء كبيرة لمخرجين آخرين أمثال عزيز خيون والكبير الراحل قاسم محمد، وقد أكون أنا من الفنانين الذين

### وفاة المخرج المسرحي البريطاني بيتر هول عن 86 عاما

أعلن المسرح الوطني البريطاني أمس (الثلاثاء)، وفاة المخرج المسرحي الكبير مؤسس فرقة شكسبير الملكية بيتر هول عن عمر 86 عاماً.



وقال المسرح في بيان إن «هول توفي في مستشفى يونيفرسيتي كوليدج في لندن أمس وسط أسرته»، مضيفا «كان بيتر هول مخرجا مسرحيا عالميا ومدير فرقة مسرحية. وكان تأثيره على الحركة المسرحية في بريطانيا في القرن الـ ٢٠ لا يواهي». وقال مدير المسرح الوطني روفوس نوريس في بيان «نقف جميعا على أكتاف العملاقة حيث دعمت كتفا بيتر هول المسرح البريطاني بأكمله كما نعرفه اليوم». وامتدت مسيرة هول المهنية لأكثر من نصف قرن، وأسس العام ١٩٦٠ وهو بعمر ٢٩ عاما فرقة شكسبير الملكية واستمر يقودها حتى ١٩٦٨. وتم تعيين هول مديرا للمسرح الوطني في ١٩٧٣. وكان مدير أوبرا معروفا على مستوى العالم، وعمل في الكثير من أهم دور الأوبرا قبل أن تشخص إصابته بمرض الخرف العام ٢٠١١.

الذين رفضوا هذا التفسير، وزعموا أن القردة لقت حتفها بسبب تسمم. وقال الطبيب برجنديرا سينغ، إن القردة حيوانات بريية ولا تموت بسكتات قلبية، وأن السبب يرجع أن يكون تسمما من نوع ما.

بيطري يوفاتهم بسبب سكتة قلبية. وقال الطبيب سانغيف كومار: "قد يكون سبب وفاة القردة بسبب زئير أحد النور التي تنتشر في المنطقة". وعلى الرغم من التقرير الطبي، أثار موضوع الموت الجماعي للقردة استياء خبراء الحياة البرية،

تعرض ١٢ قردا إلى سكتة قلب أدت إلى مقتلهم، في إحدى غابات الهند، بعد أن أخافهم نمـر. ووفقا لصحيفة "ديلي ميل"، تفاجأ سكان محليون عندما وجدوا جثة ١٢ قردا، في الغابة، قبل أن يقر طبيب

### جورج كلوني يروي تجربته كأب

يبلغان ثلاثة أشهر، وزوجته محامية حقوق الإنسان الدولية أمل كلوني. وكان يعرف عن كلوني البالغ ٥٦ عاما إصراره على أنه لن يصبح أبأ أبدا، ولا يزال مندهشا من فكرة الأبوة. وقال "لا أستطيع أن أصدق ذلك، إنه أمر خيالي في الحقيقة، كنت قلقا حول كوني أصبحت كبيرا في السن". وأضاف أن فترة الصباح الباكر هي أكثر الأوقات التي يجربها مع توأمه.

اعترف الممثل الأمريكي جورج كلوني أنه لا يزال يشعر بأنه يحلم إزاء أنه أصبح أباً، فلطالما كان قلقا بسبب تقدمه في السن. وكان النجم السينمائي يروج لفيلمه الجديد "سابوربيكون" في مهرجان تورونتو الدولي لأفلام بكندا، ويتناول الفيلم قضية العنصرية في الخمسينيات بأمريكا. وخلال المهرجان أجرت "USA Today" مقابلة مع كلوني الذي لم تكن أفكاره بعيدة عن عائلته، وتوأمه إلا والكساندر، الذين



### أنجلينا جولي تصنع أبطالاً من هامش الحياة

قالت الممثلة الحاصلة على جائزة أوسكار أنجلينا جولي إنها لم تكن تنوي الدخول إلى عالم الإخراج أبدا لكن سفرها حول العالم لصالح الأمم المتحدة فتح عينها على الصراعات التي ألهمتها بالعديد من أفلامها الأخيرة. وأشارت جولي للجمهور في مهرجان تورونتو السينمائي الذي يعرض فيه فيلمها عن الإبادة الجماعية في كمبوديا والذي يحمل اسم (فريست داي كيد ماي فانر) وفيلمها عن أفغانستان (ذا بريديونر) لم تكن أفكر مطلقا في صناعة أو إخراج فيلم. وقالت جولي إن أول فيلم كبير لها كمخرجة الذي تناول دراما الحرب البوسنية في ٢٠١١ وحمل عنوان (إن ذا لاند أوف بلد أند هاني) كان نتاج عملها الإنساني كمجموعة خاصة لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفيلم الرسوم المتحركة (ذا بريديونر) الذي أنتجته عن فتاة أفغانية صغيرة تعلق شعر رأسها وتنتظر بأنها ولد من أجل طعام أسرته. وأضافت الأشخاص الذين قابلتهم على مدار السنين هم أبطال الحقيقين. الشيء اللطيف في كونك مخرجا هو أنك تجعل من الآخرين أبطالاً.



## علي صباح: اتمنى ان أحكم نهائيات كأس العالم

• لو خيرت بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟  
-حاليا أنا أستاذ جامعي ولو اخترت مهنة أخرى فسأكون قاضيا.  
• لو أتاحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تتاورها؟  
-سأحاور أي شخصية مقربة الى الجمهور ومحبوبة على ان تكون صادقة.  
• لو أتاحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟  
-أحب أن أكون كما أنا حاليا فهذا خلق الله وأنا مؤمن به.



يقوم به على سعيد القول او الاعمال.  
• لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى أن تعيش فيها؟  
-فترة دخولي كلية التربية الرياضية وحتى تخرجت منها إنسان، ان يكون صادقا بما

-سأصطحب أولاً والدتي، وزوجتي.  
• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟  
-الحب يعني الحياة بمعناها الحقيقي ويعني الوفاء والإخلاص والسعادة.  
• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسوح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟  
-أن أقوم بأى عمل يخدم الناس وأن أبعاد عنهم أي عمل يؤذيهم.  
• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟  
-سأقدم نصيحة عامة، لكل إنسان، ان يكون صادقا بما

• لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسوح لك أن تمنى شيئا واحدا، ماذا ستكون هذه الأمنية؟  
-أتمنى من الله على سعيد العمل ان أحكم نهائيات كأس العالم التي تعتبر أمنية كل حكم.  
• لو طلب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟  
-سأختار ثلاث أغناتي إحداهما للوطن، وأخرى للأمل، والأخيرة عن الدين.  
• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟

على عاتقه وقد تكون هذه من اصعب المواقف التي يوضع فيها أي حكم، الحكم الدولي العراقي علي صباح في ضيافة المدى من خلال فقرة "لو"  
• لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فسأى الكتب ستختار.  
-في الواقع أنا قليل القراءة، لكني سأختار القرآن الكريم بكل تأكيد.  
• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟  
-أن أعيش اللحظة التي أبلغوني بها أنني رزقت بأول طفلة وهي فاطمة، وكذلك مشهد حصولي على الباج الدولي.

حكم دولي عراقي، شغل منصب مدير قسم الرياضة الجامعية لمرتين، كما نال باج الحكم الدولي، فاستطاع ان يحقق جانبا من حلمه هو التحكيم في مباريات دولية، ليبقى الجانب الأخرى، أي التحكيم في مباريات كأس العالم الحلم الذي يطمح لتحقيقه. لقد تخطى أراضي الملاعب، ولم تكن الكرة مسؤوليته، بل كانت العدالة في اتخاذ القرارات هي التي تقع

**عمران العبيدي**  
مدير إعلام وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يُعلن عن انتخاب العراق بمنصب نائب رئيس الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية بعد فوزه بمنصب نائب رئيس لجنة الشرق الأوسط. جاء ذلك خلال مشاركة وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد روانديزي أعمال الدورة الـ ٢٢ لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية التي تعقد بجمهورية الصين خلال الفترة من ١١ إلى ١٦ أيلول الجاري.

**كامل الدليمي**  
الشاعر، يصدر له كتاب بعنوان (إبداع الغربة أم غربة الإبداع)، عمر الكتاب يعود إلى خمس سنوات مضت تتبع المؤلف خلالها المشهد الثقافي العراقي ووجد فيه من يكتب عن المنجز الإبداعي يكتب بانتقائية متجاهلا رموز الإبداع العراقي الذين تنتشر مؤلفاتهم وكتاباتهم في الوطن العربي، فحاول من خلال كتابه هذا تسليط الضوء على هذا

**عبد الوهاب شوائبي**  
المخرج والسيناريست، يشارك عن فيلمه القصير الكردي "فرين" بمهرجان (فيفا) السوداني، وهو الفيلم الكردي الوحيد الذي يشارك في المنافسة الرئيسية للمهرجان، للحصول على جوائز مهرجان السلام للقصائد

**مهرجان السلام للقصائد**  
برعاية اللجنة العليا لمدينة الإبداع الأدبي وضمن مشاريع المدينة يقام مهرجان السلام للقصائد المغناة على حدائق القنطرة وذلك مساء اليوم الأربعاء بمشاركة فرق موسيقية وغنائية تابعة لدائرة الفنون الموسيقية.

**بغداد / 26°C - 40°C البصرة / 28°C - 42°C**  
**أربيل / 21°C - 40°C النجف / 25°C - 41°C**  
**الموصل / 26°C - 40°C واسط / 27°C - 43°C**

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، ان "الطقس اليوم الأربعاء سيكون صحو، فيما ستخضع درجات الحرارة قليلا عن يوم أمس الثلاثاء"، مشيرة الى ان "الطقس اليوم الخميس سيكون صحو، ودرجات الحرارة ستخضع قليلا عن اليوم السابق"، فيما ستكون الرياح على العموم متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة.

وشهد العراق ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة خلال أشهر الصيف الحالي وصلت في بعض الأيام الى أكثر من ٥٠ درجة مئوية.

**الطقس**